

الإرشاد

فِي أَطْرِ الطُّفُولَةِ الْمُبَكِّرَةِ

مَبَادِيهِ وَفَعَالِيَهُ لِتَقْيِيمِ ذَاتِيهِ

تأليف  
د. يعقيل ديان

بِمُشَارَكَةِ الْمُرَشِّدَاتِ:  
مَيْ عُمَيْرِي، اِيْمَانُ نَيْرُوعُ، هُدَى زَيْنَاوِي،  
مُنِينُ حَمَادِ نَقَطِي، مَرْفُوتُ نَمِرِ،  
نَجْوَى دَرَاوِيْسَةَ، نِدَاءُ حَبِشَةَ، سَهَادُ عُمَامَاتِ،  
سُوْرَانُ شَعْبَانَ، فَتْنَةُ عَبْدِ اللّٰطِيْفِ،  
رَائِدَةُ جَابِرِ، رَدَانُ رُوَيْسِدِ وَتَهَانِي غُوَيْسَةَ.

مقاطبي القدس

مركز تطوير المبادرات والمصالح التجارية



حاضنة  
طفلي



الإرشاد  
في أطر الطفولة المبكرة  
مبادئ ومعايير لتقييم ذاتي

النسخة العربية

تأليف د. ياعيل ديان

بمشاركة المرشحات:

ممي عمري، ايمان نيروخ، هدى زيتاوي، حنين حداد نقطي،  
مرفت نمر، نجوى دراوشة، نداء جبشة، سهاد عثمان،  
سوزان شعبان، فتنه عبد اللطيف، رائدة جابر، روان رويشد  
وتهاني غوشة.

القدس

2023

تَعْتَبِرُ هَذِهِ الْكُرَاسَةُ نِتَاجَ عَمَلِ مُشْتَرِكِ لِمَجْمُوعَةِ الْمُرَشِّدَاتِ اللَّوَاتِي اشْتَرِكْنَ بِمَسَارِ ارْتِشَادِيٍّ لِمُدَّةِ عَامٍ كَامِلٍ ضَمَّنَ عَمَلِيَّةَ ارْتِشَادٍ مُكْتَفٍ، تَمَّتِ اللَّقَاءَاتُ بِمُبَادَرَةٍ مِنْ مَرْكَزِ مَاطِي الْقُدْسِ - مَرْكَزِ تَطْوِيرِ الْمُبَادَرَاتِ التَّجَارِيَّةِ وَتَطْوِيرِ الْأَعْمَالِ التَّجَارِيَّةِ فِي الْقُدْسِ الشَّرْقِيَّةِ. تَعْمَلُ الْمُرَشِّدَاتُ اللَّوَاتِي اشْتَرِكْنَ فِي اللَّقَاءَاتِ فِي أَطْرِ الطُّفُولَةِ الْمُبَكَّرَةِ فِي شَرْقِي الْقُدْسِ. حَاوَلْنَا خِلَالَ اللَّقَاءَاتِ الْارْتِشَادِيَّةِ أَنْ نَفْهَمَ مَاهِيَّةَ الْارْتِشَادِ، أَهْدَافَهُ، مَبَادِيءَ الْارْتِشَادِ وَكَيْفِيَّةَ تَقْيِيمِهِ وَنَجَاعَتِهِ . تَفْنِيدُ وَتَلْحِيصُ الْمُعْضَلَاتِ، الْأَفْكَارُ الَّتِي ظَهَرَتْ خِلَالَ النِّقَاشَاتِ تُعْتَبَرُ مَقْدَمَةً هَذَا الدَّلِيلِ.

وَفَقًّا لِمَنْهَجِنَا، فَإِنَّ الْارْتِشَادَ، يَنْشَكُلُ مِنْ عِلَاقَاتٍ دَاخِلِ الْأَطْرِ التَّرْبُويَّةِ، حَيْثُ تَرْتَكِزُ عَلَى عِلَاقَاتٍ تَفَاعُلِيَّةٍ تَبَادُلِيَّةٍ دِيمُقْرَاطِيَّةٍ بَيْنَ الْمُرَشِّدَةِ وَالْمُسْتَرْشِدَةِ، عِلَاقَاتٍ مُتَسَاوِيَّةٍ وَاحْتِرَامٍ مُتَبَادَلٍ، إِصْغَاءٍ مُتَبَادَلٍ، تَعَلُّمٍ مُتَبَادَلٍ وَاتِّخَاذِ قَرَارَاتٍ بِالِتَّشَارِكِ . خِلَالَ عَمَلِيَّةِ الْارْتِشَادِ تَتَعَامَلُ الْمُرَشِّدَةُ مَعَ الْإِحْتِيَاجَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ بِضَبْطِ النَّفْسِ. تَعَلَّمُ الْمُرَشِّدَةُ بَأَنَّ هُنَاكَ اخْتِلَافَاتٍ فِي وُجْهَاتِ النَّظَرِ وَطُرُقٍ مُخْتَلِفَةٍ فِي الْفَهْمِ أَوْ حَلِّ الْإِشْكَالِيَّاتِ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَفْرُضَ رَأْيَهَا عَلَى الْمُسْتَرْشِدَةِ، وَهِيَ تَعْرِفُ بَأَنَّ لِلْمُسْتَرْشِدَةِ أَفْكَارٌ خَاصَّةٌ بِهَا، اقْتِرَاحَاتٍ، الْمُرَشِّدَةُ تُصْغِي لِصَوْتِ الْمُسْتَرْشِدَةِ، تَحَاوُلُ أَنْ تَتَعَلَّمُ مِنْ خِلَالَ التَّجْرِبَةِ وَالْعَمَلِ عَلَى إِجَادِ طُرُقٍ لِلْعَمَلِ بِصُورَةٍ تَشَارِكِيَّةٍ. هَذَا النَّوعُ مِنْ شَبَكَةِ الْعِلَاقَاتِ يُشَكِّلُ شَبَكَةً لِلْعِلَاقَاتِ الْآخَرَى فِي الْأَطْرِ التَّرْبُويَّةِ. الْمُدِيرَةُ - الطَّاقِمُ، الْمُرَبِّبَةُ - الْإِطْفَالُ، الطَّاقِمُ - الْوَالِدِينَ. أَنْ ادْرَاكِ هَذِهِ الْعِلَاقَاتِ وَتَوَطُّيْهَا يُشَكِّلُ الْإِسَاسَ لِلتَّوَجُّهِ الدِّيمُقْرَاطِيِّ فِي أَطْرِ التَّرْبِيَّةِ فِي الطُّفُولَةِ الْمُبَكَّرَةِ.

يَرَى الْمَفْهُومُ التَّرْبُويُّ الدِّيمُقْرَاطِيُّ فِي الْفَرْدِ شَخْصِيَّةً مُسْتَقَلَّةً وَيُعَزِّزُ الْإِسْتِقْلَالِيَّةَ كَهَدَفٍ تَرْبُويٍّ مُهِمٍّ، حَيْثُ أَنْ مِنَ الْمُهْمِّ تَطْوِيرُ وَرِعَايَةُ مَفْهُومِ الْإِسْتِقْلَالِيَّةِ لَدَى الْإِطْفَالِ، الْإِوْلَادِ وَالْبَنَاتِ، لِلْمُرَبِّبَاتِ وَالْمُدِيرَاتِ، كَذَلِكَ لَا بُدَّ مِنْ تَطْوِيرِ الْإِسْتِقْلَالِيَّةِ لِلْمُرَشِّدَةِ. وَبِخِلَافِ ذَلِكَ شَخْصِيَّةً غَيْرَ مُسْتَقَلَّةٍ وَمُرْتَبِطَةٍ وَتَابِعَةٍ لِلْعَوَامِلِ وَالْمُؤَثِّرَاتِ الْخَارِجِيَّةِ بِحَيْثُ يَتِمُّ التَّحَكُّمُ بِهَا وَأَمْرُهَا بِمَا عَلَيْهَا فِعْلُهُ، مَا هُوَ الصَّحِيحُ وَمَا الْمَلَائِمُ، وَالَّتِي تَبَحُّثُ عَنْ تَأْكِيدِ خَارِجِيٍّ بِأَنَّهَا تَعْمَلُ « جَيِّدًا » بِحَيْثُ تَطَوَّرَ عِلَاقَةٌ وَحَالَةٌ مِنَ الْإِعْتِمَادِ الْخَارِجِيِّ حَوْلَ مَا تَقُومُ بِهِ وَتَفْعَلُهُ. يُمْكِنُ لِلشَّخْصِيَّةِ الْمُسْتَقَلَّةِ بِالطَّبْعِ التَّفَكُّيرُ وَالتَّشَاوُرُ مَعَ اشْخَاصٍ خَارِجِيَّيْنِ لَكِنَّ هَذِهِ الشَّخْصِيَّةَ قَادِرَةٌ أَنْ تَتَّخِذَ قَرَارَاتٍ وَأَنْ تَقْيِيمَ بِشَكْلِ مُسْتَقِلٍّ تَصَرُّفَاتِهَا وَمُسَلِّكِيَّاتِهَا وَفَقًّا لِلْمَعَايِرِ الْإِحْلَاقِيَّةِ وَالْمُهْنِيَّةِ.

مِنْ أَجْلِ تَعَزُّيزِ وَتَطْوِيرِ مَفْهُومِ الْإِسْتِقْلَالِيَّةِ وَالتَّقْلِيلِ مِنَ الْإِتْكَالِيَّةِ عَلَى الْعَوَامِلِ الْخَارِجِيَّةِ، تَقْتَرِحُ هَذِهِ الْكُرَاسَةُ اسْتِخْدَامَ ادْوَاتٍ تَقْيِيمِ ذَاتِيَّةٍ، حَيْثُ تَسْتَطِيعُ كُلُّ مُرَشِّدَةٍ أَنْ تَقْيِيمَ نَوْعِيَّةً عَمَلِهَا. تَوْجِيهُ طَاقِمِ الْحِضَانَةِ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ بِنَاءِ آدَاةٍ لِلتَّقْيِيمِ الذَّاتِيِّ لِعَمَلِ الْحِضَانَةِ وَجُودَةِ الْعَمَلِ الْمُسْتَرَكِ. عَمَلِيَّةٌ وَمَسَارٌ بِنَاءِ وَتَحْضِيرِ الْآدَاوَاتِ مِنْ أَجْلِ التَّقْيِيمِ الذَّاتِيِّ يُشَكِّلُ سِرْوَرَةً تَعَلَّمِ مُهِمَّةٍ وَقَاعِدَةٍ إِسَاسِيَّةٍ لِلْحِوَارِ وَالتَّفَكُّيرِ الْجَمْعِيِّ الْمُرْتَبِيِّ وَالْمَنْظُورِ لِجُودَةِ الْعَمَلِ. أَنْ آدَاةُ التَّقْيِيمِ هَذِهِ هِيَ الَّتِي تَنْتِجُ مِنْ خِلَالَ عَمَلِ الطَّاقِمِ، حَيْثُ تُشَجِّعُ عَلَى الْوُقُوفِ إِمَامَ مَسْئُولِيَّةِ شَخْصِيَّةٍ وَرَغْبَةٍ لِإِنْتِاجِ التَّغْيِيرِ. الْمُرَشِّدَةُ الَّتِي تَسْتَحْدِمُ آدَاةَ التَّقْيِيمِ الذَّاتِيِّ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَأْخُذَ مَسْئُولِيَّةً عَلَى فَحْصِ وَتَدْقِيقِ حَوْلَ جُودَةِ وَرِفَاعَةِ ارْتِشَادِهَا، وَعَلَى تَطَوُّرِهَا الْمُهْنِيِّ، مِثْلَ هَذِهِ الْعَمَلِيَّةِ هِيَ أَفْضَلُ فِي بَعْضِ الْإِحْيَانِ مِنَ التَّقْيِيمِ الْخَارِجِيِّ الْمَبْنِيِّ عَلَى مَعَايِرِ « مَوْضُوعِيَّةٍ » وَالَّتِي تَكُونُ عَادَةً مُنْفَصَلَةً عَنِ السِّيَاقِ الْمَحَلِّيِّ وَيَتِمُّ تَنْفِيدُهَا دُونَ التَّشَاوُرِ مَعَ الطَّاقِمِ الْمَحَلِّيِّ. بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ قَدْ يَتِمُّ عَاقَبَةٌ وَتَأْخِيرُ اسْتِقْلَالِيَّةِ الطَّاقِمِ - وَالرَّغْبَةُ فِي أَحْدَاثِ التَّغْيِيرِ وَالتَّحْسِينِ عَلَى جُودَةِ عَمَلِ الْحِضَانَةِ.

هَذِهِ الْكُرَاسَةُ هِيَ الثَّانِيَّةُ الَّتِي تَنْشُرُ عَلَى إِسَاسِ وَتَلْحِيصِ لِقَاءَاتِ مُهْنِيَّةٍ. الْكُرَاسَةُ الْاُولَى نُشِرَتْ تَحْتَ اسْمِ « دَلِيلِ لِتَخْطِيطِ وَتَنْظِيمِ اسْتِكْمَالَاتِ لِطَوَاقِمِ الْعَامِلَةِ فِي أَطْرِ الطُّفُولَةِ الْمُبَكَّرَةِ

”تَأْمَلُ أَنْ تَكُونُ هَذِهِ الْكُرَاسَةُ قَادِرَةً عَلَى مُسَاعَدَةِ الْمُرَشِّدَاتِ الْجَدِيدَاتِ وَهَمَّ يَهْمُونَ لِلْعَمَلِ فِي مَسَارِ الْارْتِشَادِ الَّذِي يَحْمِلُ بِطَيَّاتِهِ الْكَثِيرَ مِنَ التَّحَدِّيَّاتِ، الرَّائِعَةَ وَالْمُرَكَّبَةَ فِي نَفْسِ الْوَقْتِ بِأَطْرِ الطُّفُولَةِ الْمُبَكَّرَةِ . نَجَاحُهُنَّ هُوَ عُنْصُرٌ مُهِمٌّ لِلْعَايَةِ فِي تَحْسِينِ الْعَمَلِ فِي أَطْرِ الطُّفُولَةِ الْمُبَكَّرَةِ“.

رِهَامُ جَابِرٍ، مِيَّ عُمْرِي، يَعِيلُ دِيَّانُ،  
مُدِيرَةُ فَرْعِ مَاطِي الْقُدْسِ. مُدِيرَةُ بَرْنَامِجِ حَاضِنَةِ طِفْلِي مَوْجِهَةٌ مَجْمُوعَةَ الْمُرَشِّدَاتِ

# المحتويات

2	مُقَدِّمَةٌ
4	مَا هُوَ الْإِرْشَادُ؟
5	مَبَادِي الْإِرْشَادِ
6	مُدَوِّنَةٌ أَخْلَاقِيَّاتِ الْمِهْنَةِ
7	مِنْ هِيَ الْمُرْشِدَةُ؟
8	تَقْيِيمُ ذَاتِي لِلْمُرْشِدَةِ
9	الْتِّقَّةُ بِالنَّفْسِ
10	الْتِّقَاءُ الْمَشَاعِرِ
12	مُقَاوَمَةٌ
13	لِقَاءُ إِرْشَادِيٍّ
14	تَقْيِيمُ ذَاتِي لِلِقَاءِ الْإِرْشَادِيِّ
15	مَسَارُ عَمَلِيَّةِ الْإِرْشَادِ
16	تَقْيِيمُ ذَاتِي لِمَسَارِ عَمَلِيَّةِ الْإِرْشَادِ
17	أَدَاةُ لِتَقْيِيمِ الْفَعَالِيَّاتِ
18	تَقْيِيمُ ذَاتِي لِحَسَاسِيَّةِ الْحَاضِنَةِ تَجَاهَ الْأَطْفَالِ
19	مُرْشِدٌ لِلْأَهَالِي لِاخْتِيَارِ إِطَارِ تَرْبَوِيٍّ - رِعَايَةٌ لِلرُّضْعِ وَالْدَّارِجِينَ
25	مُرْشِدٌ لِتَقْيِيمِ الْإِطَارِ التَّرْبَوِيِّ
33	أَدَاةُ لِتَقْيِيمِ الْإِطَارِ التَّرْبَوِيِّ كَطَرِيقَةٍ لِلتَّعَلُّمِ

# مَا هُوَ الْإِرْشَادُ؟

الإرشاد هو عملية غايتها تحسين مهنية طاقم الحضانة وجودة عمله. الإرشاد الجيد يتميز بمنظومة علاقات قائمة على المساواة والديمقراطية بين المرشدة والمتلقية أو بين المرشدة والمسترشدة. في هذا النمط من العلاقات يمكن للطرفين المبادرة، توجيه النقاش، طرح الأفكار واقتراح طرق عمل. علاوة على ذلك، تتيح هذه العملية للمرشدة - أيضاً - وليس فقط للحاضنة أو المديرية - أن تتعلم وتتعرف وتفهم وجهات نظر مختلفة، وأن توسع معارفها على نحو يسهم في تطوير مهنتها.

يتناول الإرشاد فهم ظواهر مختلفة تتعلق بمجالات العمل المركبة في الحضانة: منها ظواهر تتعلق بالأطفال الصغار، مثال التطور والسلوك والعلاقات الاجتماعية والمشاركة في الأنشطة والتعبير العاطفي؛ ومنها ما يتعلق باحتياجاتهم المختلفة، كالحاجة إلى الحب، الحاجة إلى التقدير، الحاجة إلى الاستقلالية والحاجة إلى الحركة والنشاط. يتناول الإرشاد أيضاً ظواهر تتعلق بالعمل التربوي، مثال الانفصال والتأقلم، الأنشطة، ترتيب البيئة، جدول الأعمال اليومي والعلاقة مع الأهل. كذلك يتناول الإرشاد رفاية الحاضنة ومعايشة التجربة داخل الحضانة (تجربتها، حياها)، ويتضمن ذلك احتياجاتها، فهمها لوظيفتها، مجالات اهتمامها، المصاعب التي تتكبدتها، كفاءاتها ومهاراتها، وعلاقات الطاقم.

يسعى الإرشاد إلى تحليل / تفكيك العوامل المؤثرة على ظاهرة ما ثم اقتراح طرق متنوعة للاستجابة والتعامل معها وأحياناً منعها. عندما تطرح المرشدة والمسترشدة على حد سواء لتفسيرات وتأويلات من وجهات نظر مختلفة يُمكنهما أن تسهما في فهم الظاهرة والتعمق في معانيها وتأثيراتها.

يتعامل الإرشاد مع صعيدين اثنين. يتناول الصعيد الأول مسائل تتعلق بالتربية في جيل الطفولة المبكرة: ما هو التوجه التربوي أو ما هي الرؤية التربوية، كيفية العمل مع الأطفال الصغار ولماذا؟ ما هي النشاطات الملائمة؟ وما إلى ذلك. ويتناول البعد الثاني مسألة كيفية الإرشاد، كيف نرشد؟ كيفية إنشاء علاقات متبادلة مع الحاضنة تمكّنها من فهم دورها والقيام بوظيفتها على نحو أفضل. يتطلب الصعيد الأول معرفة ومهارات في مجال الطفولة المبكرة، ويتطلب الصعيد الثاني معرفة ومهارات في الإرشاد. يُشدد الصعيد الأول على منظومة العلاقات بين الحاضنة والأطفال، أما الثاني فيشدد على منظومة العلاقات بين المرشدة وطاقم الحضانة. على الصعيد الأول هناك تعامل مع المعارف القائمة في مجال الطفولة المبكرة ووسائل تطبيقها، أما الصعيد الثاني فيتعمق حول التعلم، إنشاء / اكتساب المعارف الجديدة وإيجاد معنى العمل في حضانة.

1. الغاية من الإرشاد هي إحداث تغيير. تغيير في النظرة / التصورات، تغيير في السلوك، تغيير في الإدراك الذاتي، تغيير في المقدرة على فهم أوضاع وحل مشكلات. نتوخى من هذا التغيير أن يؤدي إلى تحسين جودة العمل في الحضانة، تحسين البيئة التي يتواجد فيها الأطفال وتحسين جودة حياتهم. من المهم على امتداد مسار الإرشاد أن يطرح السؤال ما هو التغيير المرغوب وكيف يمكن تحقيقه؟
2. دعم حاجة الحاضنة إلى الاستقلالية - حاجتها إلى تحقيق قدراتها وميولها دون إكراه وبلورة هويتها المهنية. دعم الاستقلالية يولد حافزية داخلية ويبيح للحاضنة أن تتخذ قرارات بشكل مستقل. فمع استقلاليتها يثير مشاعر الغضب والخوف / الخشية، كما يخفف من الحافزية.
3. تقليص علاقات القوى بين المرشدة والمسترشدة والتعامل مع المسترشدة على أنها تمتلك معرفة وتجربة لا تقل قيمتها عن معرفة وتجربة المرشدة. كل واحدة منهما تسهم بما لديها من معرفة وتجربة وأفكار. لأجل تقليص علاقات القوى يحد الأمتناع عن نمط سؤال - جواب حيث تسأل المرشدة أسئلة وينبغي على المسترشدة أن تجيب عليها. من المفضل اتباع النمط التبادلي حيث تحدث المرشدة وتطرح الأفكار وتثير الأسئلة، وعلى الغرار نفسه تحدث المسترشدة وتطرح الأفكار وتثير الأسئلة. الطرفان يسهمان معاً في فهم الظاهرة ويحاولان التوصل سوية إلى الحل والمعالجة المطلوبة.
4. «مسموح» أن لا نعرف. «مسموح» أن نخطئ. من المهم التشكيك في ما هو معروف ومفهوم ضمناً. المرشدة لا تعرف كل شيء ولا تمتلك حلاً لكل مشكلة. في حالة الافتقار إلى المعرفة اللازمة لفهم المشكلة تتجه المرشدة والمسترشدة للبحث في مصادر معرفة خارجية.
5. الحفاظ على المصداقية والأمانة والأصالة، وبلا تلاعب (التلاعب هو سلوك غايته التأثير على الآخرين بطرق ملتوية مثل الابتزاز العاطفي والكذب وغير ذلك).
6. الحفاظ على الاستمرارية والمواظبة في الإرشاد.
7. إعداد معايير للتقييم الذاتي بالتعاون مع طاقم الحضانة. الإعداد المشترك لمعايير تقييم النشاط في الحضانة، أو تقييم مداخلات الحاضنة أثناء النشاط، أو تقييم حساسية الحاضنة تجاه الأطفال كلها تتيح من جهة أولى فهم ماهية السلوك المرغوب ومن جهة ثانية تطوير استقلالية الحاضنة إذ يمكنها تقييم نفسها بدون رقيب خارجي.
8. المحافظة على الأخلاقيات المهنية. الأخلاقيات المهنية تشير إلى مجموعة القيم والمبادئ التي توجه عمل المرشديات والمربيات بالحضانة. الأخلاقيات المهنية المتفق حولها هي بمثابة تصريح بموجبه يتم العمل على حماية مجتمع الأطر التربوية - الرضع والدارجين، الوالدين، الأهالي والطواقم - من السلوك التعسفي القسري والمسيء. تقدم مودة الأخلاق المهنية معايير للسلوك السليم، وتساعد على التعامل مع إغزات فرض السيطرة والقوة، لتظهر بشكل محبب ولتتجنب التعامل مع الصعوبات.

## مُدَوْنَةُ الْأَخْلَاقِيَّاتِ الْمِهْنِيَّةِ لِلْإِرْشَادِ

الِإلتِزَامِ الْأَسَاسِيِّ لِلرَّعَايَةِ وَالتَّرْبِيَةِ فِي الطُّفُولَةِ الْمُبَكَّرَةِ هُوَ مِنْ أَجْلِ سَلَامَةِ الْأَطْفَالِ. لِرَفَاهِيَّتِهِمْ وَتَطَوُّرِهِمْ وَنُمُوهُمْ الصَّحِيِّ. كُلُّ مَا نَقُومُ بِهِ خِلَالَ وَظِيفَتِنَا كَمُرَشِدَاتٍ يَهْدِفُ إِلَى تَعْرِيزِ هَذَا الْإلتِزَامِ.

لِنُشَارِكِ أَوْ نَتَجَاهَلَ أَيُّ سُلُوكٍ يَعْرِضُ السَّلَامَةَ الْجَسَدِيَّةَ أَوْ النَّفْسِيَّةَ لِأَيِّ طِفْلٍ أَوْ طِفْلَةٍ. لَا بُدَّ مِنْ أَنْ نَتَدَخَّلَ فِي الْحَالِ لِتَوْقِيفِ أَيِّ سُلُوكٍ كَهَذَا.

نُحَافِظُ عَلَى السَّرِّيَّةِ وَالْخُصُوصِيَّةِ لِلطُّفْلِ / الطُّفْلَةِ وَلِعَائِلَاتِهِمْ. مُشَارِكَةُ الْمَعْلُومَاتِ تَتِمُّ فَقَطُّ فِي حَالِ لَزِمِ الْأَمْرِ. تَتِمُّ الْمُشَارِكَةُ فَقَطُّ مَعَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَحِقُّ لَهُمْ مَعْرِفَةُ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتِ. وَلَا بُدَّ مِنْ طَلَبِ مُوَافَقَةِ الْأَهْلِ فِي حَالِ أَرْدُنَا تَصْوِيرِ الْأَطْفَالِ لِأَيِّ سَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ.

نُحَافِظُ عَلَى سَرِّيَّةِ وَخُصُوصِيَّةِ الْمُرَبِّيَّةِ وَالْمُدِيرَةِ. نُشَارِكُ الْمَعْلُومَاتُ فَقَطُّ إِذَا لَزِمَ الْأَمْرُ وَمَعَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَحِقُّ لَهُمْ مَعْرِفَةُ الْأَمْرِ فَقَطُّ.

نُحَافِظُ عَلَى سَرِّيَّةِ وَخُصُوصِيَّةِ الْمُرَبِّيَّةِ وَالْمُدِيرَةِ. نُشَارِكُ الْمَعْلُومَاتُ فَقَطُّ إِذَا لَزِمَ الْأَمْرُ وَمَعَ الْأَشْخَاصِ الَّذِينَ يَحِقُّ لَهُمْ مَعْرِفَةُ الْأَمْرِ فَقَطُّ.

نُحَرِّمُ الْخُصُوصِيَّةَ وَالْمُمَيِّزَاتِ لِكُلِّ مُرَبِّيَّةٍ، بَنِي وَبُرْمُجِ الْإِرْشَادِ وَفَقًّا لِلِإِحْتِيَاجَاتِ وَالْمُتَطَلِّبَاتِ وَالرَّعْبَاتِ الْفَرْدِيَّةِ لِكُلِّ مُرَبِّيَّةٍ.

نُحَرِّمُ قِيَمَ كُلِّ عَائِلَةٍ بِتَرْبِيَةِ أَطْفَالِهَا وَحَقَّ الْوَالِدِينَ فِي تَقْرِيرِ الْأُمُورِ الْمَتَعَلِّقَةِ بِأَطْفَالِهِمْ.

نَمْتَنَعُ وَنَتَجَنَّبُ الْمُعَامَلَةَ التَّمْيِيزِيَّةَ تُجَاهَ الْأَطْفَالِ، الطَّاقِمِ أَوْ الْأَهْلِ. لِنُشَارِكِ فِي التَّمْيِيزِ عَلَى أُسَاسِ الْعِرْقِ، الْجِنْسِ، الدِّينِ، الْقَوْمِيَّةِ، الْحَالَةِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ / الْاِقْتِصَادِيَّةِ، السُّلُوكِ أَوْ الْمَعْتَقَدَاتِ.

نُقْتَرِحُ الْإِرْشَادَ فَقَطُّ بِالْمَجَالَاتِ الَّتِي نَبْرَعُ بِهَا وَلَدَيْنَا الْمَعْرِفَةُ وَالتَّجْرِبَةُ بِهَا.



# مِنْ هِيَ الْمُرْشِدَةُ؟

## صِفَاتِ شَخْصِيَّةٍ

- ذَاتَ ثِقَةٍ بِالنَّفْسِ وَقُدْرَةٍ عَلَى مُجَابَهَةِ أَوْضَاعٍ لَا تَعْرِفُ حَلَّهَا.
- صَادِقَةً، مُسْتَقِيمَةً، أَصِيلَةً، وَتَمْتَنِعَ عَنِ التَّلَاعُبِ.
- صَبُورَةً، تُصْغِي قَبْلَ أَنْ تَرِدَ، إِصْغَاءً حَسَّاسًا، مُدْرِكَةً لِللُّغَةِ الْجَسَدِ وَتَعَابِيرِ الْوَجْهِ.
- حَسَّاسَةً وَمُتَعَاظِفَةً مَعَ الْغَيْرِ، تَتَعَامَلُ بِتَفْهَمٍ وَمِنْ مُنْطَلَقِ التَّعَاطُفِ مَعَ مَصَاعِبِ الْحَاضِنَةِ أَوْ الْمُدِيرَةِ، دَاعِمَةً، مُشَجَّعَةً وَمُسْتَعِدَّةً لِلْمُسَاعَدَةِ.
- ذَاتَ فُضُولٍ وَتَسْعَى لِلتَّعَلُّمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.
- لَا تَخْشَى أَنْ تَقُولَ "لَا أَعْرِفُ".
- مُتَوَاضِعَةً، لَا تَعْتَقِدُ أَنَّهَا تَعْرِفُ أَكْثَرَ أَوْ تَفْهَمُ أَكْثَرَ، تَعْتَرِفُ بِأَنَّهُ يُمَكِّنُ أَيضًا لِلْحَاضِنَةِ وَ/أَوْ الْمُدِيرَةِ أَنْ تَعْلَمَاهَا.
- مَرِنَةً، قَادِرَةً عَلَى تَغْيِيرِ رَأْيِهَا وَقَبُولِ رَأْيِ آخَرَ.
- تَحْسُ بِالمَسْئُولِيَّةِ وَالإِهْتِمَامِ بِمَا يَحْدُثُ فِي الْحَاضِنَةِ، وَتَبْحَثُ عَنِ طُرُقِ لِتَحْسِينِ الْعَمَلِ فِيهَا.

## خَصَائِصِ مِهْنِيَّةٍ

- ذَاتَ تَوَجُّهِ تَرْبَوِيٍّ وَاضِحٍ أَوْ رُؤْيَةٍ تَرْبَوِيَّةٍ وَاضِحَةٍ.
- تَمْتَلِكُ مَعْرِفَةً وَتَجْرِبَةً فِي مَجَالِ الطُّفُولَةِ الْمُبَكَّرَةِ.
- تَعْرِفُ كَيْفَ تَمَيِّزِ إِحْتِيَاجَاتِ الْحَاضِنَةِ وَتَسْعَى لِتُلْبِيَةِ هَذِهِ الْإِحْتِيَاجَاتِ.
- تَعْرِفُ كَيْفَ تَخْطُطُ الْإِزْشَادَ وَفَقًا لِأَهْدَافٍ وَاضِحَةٍ.
- تَتَعَامَلُ مَعَ أَيِّ وَضْعٍ كَأَسَاسٍ لِلتَّعَلُّمِ، لَا لِإِطْلَاقِ الْأَحْكَامِ.
- تُهْدِي وَتَطْمَئِنُّ فِي أَوْضَاعِ التَّوْتُرِ وَالْإِحْبَابِ.
- تَرَافِقُ الطَّاقِمُ فِي عَمَلِيَّةِ إِتْخَاذِ الْقَرَارَاتِ وَحَلِّ الْمَشْكِلاتِ.
- تُشَارِكُ الطَّاقِمَ بِمَا تَمْتَلِكُهُ مِنْ مَعْرِفَةٍ وَأَدَوَاتٍ وَأَفْكَارٍ، وَتُصْغِي إِلَى مَعَارِفِ وَأَفْكَارِ الطَّاقِمِ لِكَيْ يُبْلُغُوا سَوِيَّةَ طُرُقِ الْعَمَلِ الْمَلَائِمَةِ.

## تَقْيِيمُ ذَاتِي لِلْمُرْشِدَاتِ

قَائِمَةٌ خَصَائِصَ وَمُمَيِّزَاتِ الْمُرْشِدَةِ - خَصَائِصَ يُمَكِّنُ اسْتِخْدَامَهَا كَمَعَايِيرَ لِلتَّقْيِيمِ الذَّاتِيِّ. يُمَكِّنَ طَرْحَ السُّؤَالِ: مَا مَدَى ثِقْتِي بِنَفْسِي وَقُدْرَتِي عَلَى مُجَابَهَةِ أَوْضَاعٍ لَا أَعْرِفُ كَيْفَ أَحْلَاهَا؟ مَا مَدَى صِدْقِي، اسْتِقَامَتِي، أَصَالَتِي وَامْتِنَاعِي عَنِ التَّلَاعُبِ؟ مَا مَدَى فُضُولِي الْمَعْرِفِيِّ وَسَعْيِي إِلَى التَّلَعُّمِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؟

مَا مَدَى وُضُوحِ رُؤْيَايَ التَّرْبَوِيَّةِ أَوْ تَوَجُّهِي التَّرْبَوِيِّ؟ كَمْ أُطْمَئِنُّ الْآخِرِينَ وَأُهْدِيَهُمْ فِي أَوْضَاعِ التَّوَتُّرِ وَالْإِحْبَابِ؟ كَمْ أَشَارِكُ الطَّاقِمَ بِمَا اِمْتَلَكُهُ مِنْ مَعْرِفَةٍ وَأَدَوَاتٍ وَأَفْكَارٍ، وَكَمْ أُصْغِي إِلَى مَعَارِفِ وَأَفْكَارِ الطَّاقِمِ لِنُبْلُورِ مَعَا طُرُقِ الْعَمَلِ الْمَلَائِمَةِ؟

مِنْ الْمَفْضَلِ الْإِجَابَةِ عَلَى كُلِّ سُؤَالٍ بِمِثَالٍ تَوْضِيحِيٍّ حَوْلَ مَا يُقَالُ. إِجْرَاءُ التَّقْيِيمِ عَلَى فَنَاتٍ يُتِيحُ فَحْصَ مَدَى التَّغْيِيرِ وَالتَّحْسُنِ فِي عَمَلِ الْمُرْشِدَةِ.



## الثقة بالنفس

الثقة بالنفس هي خاصية أو صفة تزيد من قدرة المرشدة على النجاح في أداء وظيفتها. نعني بالثقة بالنفس إيمان المرشدة بقدرتها على إنجاز مهمة ما، أي إتمامها بنجاح. تتعزز ثقة المرشدة بنفسها كلما ازدادت معرفتها وتجربتها وراكمت نجاحات في حل المشكلات وخلق التغيير في عمل طاقم الحضانة. كلما كانت رُدود الفعل على عملية الإرشاد أكثر إيجابية يزداد إيمانها بقدرتها على الإرشاد وبالتالي تعزز ثقتها بنفسها.

الثقة بالنفس أثناء الإرشاد تتيح وضع أهداف تتعدى القائم ومن ثم تحقيقها، تتيح المخاطرة، تتيح التعامل بصبر مع وضع مبهم ومع الأوضاع غير المتوقعة أو المفاجئة أو غير المفهومة. الثقة بالنفس تمكن من القيادة والتأثير على القرارات، وتتيح للمرشدة التعمق في قدرات الآخرين عوضاً عن الانشغال بقدراتها هي. الثقة بالنفس تؤثر على قدرة التفكير بشكل مستقل ومتفائل، وعلى المتابعة في حل المشكلات وإنجاز المهمات.

الثقة بالنفس مرتبطة بالسياق وقد تتغير قوتها: قد تهتز ثقة المرشدة بنفسها حين تواجه في الحضانة مشكلة لا تملك هي المعرفة والتجربة المطلوبة لحلها، ولكن حين ينشأ وضع واجهته في تجربة سابقة فإنها ستقوم بالإرشاد وهي واثقة جداً بنفسها.

قد تنشأ في الإرشاد أوضاع كثيرة من شأنها أن تؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس. مرشدة قليلة الثقة بالنفس تشكك بقدرتها على التأثير في الآخرين، مما يضعف تحفزها للإرشاد. قد تصبح سلبية ومضطوية، تضيع منها الكلمات، تخاف طرح مبادرات جديدة، تتصعب في التخطيط واتخاذ القرارات أو تتخذ قرارات غير مناسبة، وتتهرب من مواجهة أوضاع صعبة. في حال اهتزاز ثقتها بنفسها قد ترد المرشدة بهجومية، بغضب، تحدد في النقاش وتصر على أن يقبل رأيها، وقد لا تصغي. يمكن أيضاً أن ينتابها الحزن وتشعر بالضيق وقلة الحيلة أو العجز. تجنب أوضاع معينة أو علاقات مع شخصيات معينة بسبب الخوف من الفشل قد يفاقم انعدام الثقة بالنفس، وانعدام الثقة بالنفس يؤدي بدوره إلى هذا التجنب، وهكذا تنشأ دائرة مغلقة يصعب الإفلات منها. إضافة إلى ذلك، قد تتخلى المرشدة عن مبادئ عمل مهنية لأنها تحتاج إلى تلقي رُدود فعل إيجابية لأجل تعزيز ثقتها بنفسها ولتحقيق ذلك قد تسعى لإعجاب المرشديات. وقد تحاول أن تخفي ثقتها المهورزة خلف قناع من الثقة الزائفة بالنفس وإظهار نفسها كمن تعرف كل شيء أفضل من الآخرين.

في حال نقص التجربة يستحسن بدء عملية الإرشاد من خلال مهمات بسيطة ومن ثم التقدم تدريجياً إلى أن تتمكن المرشدة من الاعتماد على نفسها في أداء مهمات أكثر تركيبياً. يمكن لكل مرشدة أن تختار مسألة أو موضوعاً أو تحدياً تشعر أن لديها الثقة للبدء بها. مما قد يساعد على تعزيز الثقة بالنفس: تجارب تمثيل أدوار، دعم المرشدة وإرشاد حول الإرشاد.

مثلما تحتاج المرشديات إلى تعزيز ثقتهم بأنفسهن لأجل نجاح الإرشاد، هكذا تحتاج الحاضنات أيضاً إلى دعم بهدف تعزيز ثقتهم بأنفسهن. الحاضنات قليلات الثقة بالنفس يخشين تقديم الاقتراحات وطرح الأسئلة ويتصرفن بسلبية أثناء الإرشاد.

مثلما تحتاج الحاضنات إلى الثقة بالنفس لكي يعملن وفقاً لمبادئ مهنية لا وفقاً لحاجتهن إلى إثارة إعجاب المدير والأهل، هكذا يحتاج الأطفال أيضاً إلى الثقة بالنفس لكي يتمكنوا من الاعتماد على أنفسهم في مهماتهم التطورية.

## التقاء المشاعر

أثناء اللقاء بين المرشدة والمسترشدة تتلاقى المشاعر أيضًا. يمكن تقسيم مختلف المشاعر إلى فترتين - الأولى الدخول إلى الحضانة وفتره التأقلم وإنشاء علاقات الثقة، والثانية إنشاء روتين عندما تبدأ علاقات الثقة بالتبلور.

مشاعر المرشدة

في الفتره الأولى توجد الكثير من مشاعر سلبية، مثال:

- غضب: "لماذا يرفضني؟"
- توتر: "ماذا علي أن أفعل، ماذا سيحدث، كيف سيتقبلونني"
- هل سأنجح في تلبية توقعاتي من نفسي؟"
- ضغط: "هن لا يردني. ماذا أفعل؟"، "ماذا لو سألوا عن شيء لا أعرفه؟".
- خيبة: "ظننت أنهن سيلقونني بترحاب"، "ظننت أنهن معنيات وراغبات بالإرشاد".
- إحباط: "أنا لا أنجح في كسر المقاومه، في إرساء علاقات ثقة"، "الحاضنات يتبدلن طوال الوقت وليس واضحًا من أرشد".
- يأس: "أنا لا أنجح في الإرشاد وإحداث تغيير هنا"، "لا وقت لديهن لي".
- ممانعة وإحجام: "المديرة لا تعجبني. أنا لا أحبها".

تنبع مشاعر التوتر والقلق من أوضاع تتسم بعدم الوضوح ومن ثم تتحول للشعور بفقدان السيطرة - ماذا حدث؟ ماذا سيحدث؟ كيف سيكون الوضع؟ بعض هذه المشاعر مصدرها المرشدة نفسها - توقعات عالية، إنعدام الثقة، قلة الصبر؛ وبعضها الآخر ناجم عن تصرفات طاقم الحضانة: عندما يعبرن بشتى الطرق عن مقاومتهن للإرشاد. ولكن إلى جانب المشاعر السلبية هناك مشاعر إيجابية، مثال الحماس والسرور قبيل حوض التحديات المتوقعه.

في الفتره الثانية، بعد أن نشأت الثقة وقلت المقاومه، تعلق المشاعر الإيجابية: الرضى والمتعه الناجمين عن تحول في تعامل الطاقم مع المرشدة وعن تقدير المرشدة للطايم وبوادر التغيير الحاصل في الحضانة.

## مَشَاعِرِ الْحَاضِنَةِ أَوْ الْمُدِيرَةِ

اللقاء مع المرشدة تتخلله أيضًا مشاعر لدى الحاضنة أو المديرية. أحيانًا ينظر إلى الإرشاد كعملية مراقبية وتفتيش أو إصلاح أخطاءٍ لا كعملية تعلم.

في الفترة الأولى نجد ضغطًا، مخاوف، تشكيك وتوتر: "ماذا تريد هذه مني؟"، "إنها ترى كل الأشياء التي أخطأ فيها"، "لماذا أحتاج الإرشاد؟ هل أنا مقصرة بتي؟"، "هي ستقرر أنني غير ملائمة لهذه الوظيفة؟" في الفترة الثانية تغلو مشاعر الفرح والإنفعال: "ها هي المرشدة قد جاءت لتساعدني، لتدعمني، لتشور علي، لتقترح علي أمورًا جديدة".

## الآن، تخيلوا اللقاء بين المرشدة والحاضنة:

لقاء بين مرشدة متوترة، متخوفة، محبطة وحاضنة هي أيضًا تتنابها المخاوف. ما الذي سيحدث؟



لقاء بين مرشدة متحمسة  
وحاضنة متحمسة.  
ما الذي سيحدث؟

لقاء بين مرشدة مسرورة  
وحاضنة مضغوطة.  
ما الذي سيحدث؟

لقاء بين مرشدة غاضبة  
وحاضنة خائفة.  
ما الذي سيحدث؟

هناك تأثير متبادل للمشاعر. مشاعر المرشدة تؤثر على الحاضنة ومشاعر الحاضنة تؤثر على المرشدة. هذه المشاعر مجتمعة، وكذا التقاؤها معًا، تؤثر على طبيعة التواصل بين المرشدة والمسترشدة وعلى مدى نجاح الإرشاد.

## مُقَاوَمَةٌ

المُقَاوَمَةُ هِيَ ظَاهِرَةٌ تَتَمَيَّزُ بِقِلَّةِ الْمُشَارَكَةِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَ الْمُرْشِدَةِ وَطَائِفِ الْحَضَانَةِ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مُبَادِرَاتِ الْمُرْشِدَةِ. أحياناً تُظْهِرُ الْمُقَاوَمَةَ مِنْ خِلَالِ الصَّمْتِ، اسْتِخْدَامِ الْقُوَّةِ، إِظْهَارِ شُعُورِ الْمَلَلِ، وَأُمُورٍ أُخْرَى. وَكَمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فَإِنَّ هَدَفَ الْإِرْشَادِ أَنْ نُحَدِّثَ تَغْيِيرًا. هَذَا التَّغْيِيرُ يَعْمَلُ عَلَى تَحْسِينِ نَوْعِيَّةِ الْعَمَلِ فِي الْحَضَانَةِ، عَادَةً مَا تَكُونُ هُنَاكَ صُعُوبَةٌ لَدَى الْبَشَرِ بِالتَّعَامُلِ مَعَ التَّغْيِيرِ وَتُظْهِرُ رَغْبَةً طَبِيعِيَّةً فِي تَجَنُّبِ التَّغْيِيرِ. وَلِهَذَا أحياناً تُوَاجِهُ الْمُرْشِدَةُ مُقَاوَمَةً.

وَنَسْمَعُ أحياناً إجاباتٍ مثل: "مِنْ أَجْلِ مَاذَا؟"، "لَا حَاجَةَ"، "غَيْرِ مَفْضَلٍ"، "لَيْسَ الْآنَ"، "لَا يُوجَدُ لَدَيَّ وَقْتُ"، "الْمَوْجُودُ الْآنَ جَيِّدٌ"، "لَيْسَ هُنَاكَ حَاجَةٌ لِلتَّغْيِيرِ"، "كُلُّ شَيْءٍ تَمَامٌ"، "كُلُّ الْأُمُورِ بِخَيْرٍ"، "لَا يُوجَدُ لَدَيْنَا مَسْأَلَةٌ بِالْحَضَانَةِ"، "كُلُّ مَا ذَكَرَ يَعْتَبِرُ رُدُودَ فِعْلٍ شَائِعَةٍ وَالَّتِي تُعَبِّرُ عَنِ مُقَاوَمَةِ الْإِرْشَادِ.

قَدْ تَبَدَّرَ عَنِ الْحَاضِنَةِ تَصَرُّفَاتٍ يُمْكِنُ تَأْوِيلُهَا أحياناً كَأَشْكَالٍ مُقَاوَمَةٍ وَعَدَمِ تَقَبُّلِ الْإِرْشَادِ:

- الْغَاءُ اللَّقَاءِ أَوْ تَأْجِيلُهُ لِأَيِّ سَبَبٍ
- تَعَابِيرٍ مِنْ قَبِيلِ: "كُلُّ شَيْءٍ تَمَامٌ"، "كُلُّ الْأَطْفَالِ حَالَهُمْ جَيِّدٌ"، "لَا مَسْأَلَةَ لَدَيْنَا فِي الْحَضَانَةِ".
- تَكَرَّرَ الْحَاضِنَةُ تَرَكَ لِقَاءَ الْإِرْشَادِ لِكَيْ تَقُومَ بِشَيْءٍ الْمُهَمَّاتِ.
- نَسَعَى الْحَاضِنَةُ لِإِرْضَاءِ الْمُرْشِدَةِ. تَتَّظَاهَرُ وَتَمَثَّلُ لِكَيْ تُرْضِيَ الْمُرْشِدَةَ.

عَمَلِيَّةُ التَّغْيِيرِ تُوَاجِهُ صُعُوبَاتٍ مُخْتَلِفَةً وَتَتَطَلَّبُ الصَّبْرَ وَالْإِرَادَةَ وَالْمُنَابَرَةَ وَالتَّصْمِيمَ مِنْ أَجْلِ الْإِسْتِمْرَارِيَّةِ وَالْوُصُولِ لِلْأَهْدَافِ الْمَرْجُوءَةِ. حَيْثُ يَحْدُثُ التَّغْيِيرُ فِي حَالٍ كُنَّا عَلَى قَنَاعَةٍ بِهِ.

تَوَافُقُ الْحَاضِنَةِ عَلَى التَّغْيِيرِ فِي حَالٍ إِقْتَنَعَتْ بِحَسَنَاتِهِ وَمَرْدُودِهِ الْإِيجَابِيِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أَطْفَالِ الْحَضَانَةِ. مِنْ الْمَفْضَلِ أَنْ نَفْحَصَ مَعَ الْحَاضِنَةِ بِشَكْلِ وَاضِحٍ كَيْفَ تَشْعُرُ وَهَلْ تَرْضَى أَوْ تَمَانِعُ الْإِرْشَادَ. مِنْ الْمَفْضَلِ التَّوَضِيحُ بِأَنَّ الْإِرْشَادَ هِيَ عَمَلِيَّةٌ تَعْلَمُ وَتَطُورُ مَهْنِيًّا، وَدُونَ أَدْنَى شَكٍّ هِيَ لَيْسَتْ عَمَلِيَّةٌ غَايَتِهَا الْمُرَاقِبَةُ وَإِطْلَاقِ الْأَحْكَامِ بِأَيِّ شَكْلِ مِنَ الْأَشْكَالِ. الْأَخْطَاءُ عَادَةً مَا تُشَكِّلُ قَاعِدَةَ التَّعْلُمِ. الْفَشْلُ مَشْرُوعٌ وَمَقْبُولٌ جِدًّا. خِلَالَ اللَّقَاءَاتِ الْأُولَى يُفَضَّلُ التَّرْكِيزُ بِالْحَدِيثِ حَوْلَ وَعَنِ الْأَطْفَالِ وَلَيْسَ حَوْلَ طُرُقِ عَمَلِ الْمُرَبِّيَّةِ، وَبِذَلِكَ نَكُونُ قَدْ قَلَّلْنَا مِنَ الشُّعُورِ بِالتَّهْدِيدِ تَجَاهِ الْحَاضِنَةِ: "فِكْرِي حَوْلَ طِفْلٍ يَشْغَلُ بِأَلِكِ / يَزْعُجُكِ / يَتَحَدَّكِ وَحَدِيثِي عَنْهُ".

إِمْكَانِيَّةٌ أُخْرَى لِلتَّقْلِيلِ مِنْ شُعُورِ الْمُقَاوَمَةِ هُوَ التَّرْكِيزُ حَوْلَ مَوْضُوعٍ ذُو عِلَاقَةٍ بِالتَّخْطِيطِ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَتَجَنُّبِ الْحَدِيثِ حَوْلَ عَمَلِ الْمُرَبِّيَّةِ الْآنِي. مِثَالًا، التَّخْطِيطُ لِعَمَلِ صُنْدُوقِ الْخُرْدَوَاتِ أَوْ التَّخْطِيطِ لِرُؤْيَا مَعَ الْأَهْلِي. مِنْ الْمَفْضَلِ إِخْتِيَارُ مَوَاضِعٍ نَهْمُ الْمُرَبِّيَّةِ عِنْدَهَا سَنَعْبُرُ عَنْ جَاهِزِيَّتِهَا لِلْمُشَارَكَةِ بِصُورَةٍ فَعَالَةٍ خِلَالَ الْعَمَلِيَّةِ الْإِرْشَادِيَّةِ.

## لقاء الإرشاد

اللقاء الناجح بين المرشدة وطايم الحضانة (فردِي أو جماعي) تُحَيِّمُ عَلَيْهِ أَجْوَاءٌ لَطِيفَةٌ وَدَاعِمَةٌ وَيَسُودُهُ إِحْتِرَامُ الْمُتَبَادَلِ. فِي مِثْلِ هَذِهِ الْأَجْوَاءِ يُمَكِّنُ لِلْحَاضِنَةِ أَوْ الْمُدِيرَةِ وَكَذَلِكَ لِلْمُرْشِدَةِ أَنْ تَطْرَحَ بِثِقَةٍ وَأَمَانٍ مَسَائِلَ وَمَصَاعِبَ دُونَ التَّخَوُّفِ مِنَ النَّقْدِ أَوْ إِطْلَاقِ الْأَحْكَامِ.

اللقاء الناجح يَتِمُّ تَعْرِيفَ أَهْدَافِهِ، وَلَكِنْ لَا يَنْبَغِي بِالضَّرُورَةِ أَنْ تَكُونَ أَهْدَافًا مُخَطَّطَةً مُسَبِّقًا وَإِنَّمَا يُمَكِّنُ بَلُورَتَهَا خِلَالَ اللَّقَاءِ أَوْ أَثْنَاءِ مُكُوثِ الْمُرْشِدَةِ فِي الْحَاضِنَةِ قَبْلَ اللَّقَاءِ. مَوْضُوعُ اللَّقَاءِ كَمَا أَهْدَافُهُ، يُمَكِّنُ أَنْ يُقَرَّرَ مُسَبِّقًا أَوْ فِي بَدَايَةِ اللَّقَاءِ. أحيانًا يَتَّضِحُ خِلَالَ اللَّقَاءِ بِأَنَّ هُنَاكَ مَوْضُوعَ هَامٍ بَرَزَ أَوْ هَدَفٍ لَا بُدَّ الْعَمَلِ حَوْلَهُ لِأَهْمِيَّتِهِ، بِالْإِمْكَانِ تَغْيِيرَ الْهَدَفِ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ مِنْ صِيَاغَةِ الْهَدَفِ وَتَوْضِيحِهِ حَتَّى نُمْتِعَ أَيُّ إِرْبَاكِ أَوْ عَدَمِ فَهْمٍ لِلتَّغْيِيرِ الْحَاصِلِ. صِيَاغَةُ هَدَفٍ وَاضِحٍ أَوْ مَوْضُوعٍ مُعَرَّفٍ يُسَاعِدُنَا عَلَى تَرْكِيزِ الْحَوَارِ.

كَمَا قُلْنَا، قَدْ يُلَازِمُ اللَّقَاءَاتِ الْأُولَى تَخَوُّفَاتٍ مِنْ جَانِبِ الْمُرْشِدَةِ وَمِنْ جَانِبِ الْمُسْتَرْشِدَةِ عَلَى حَدِّ سَوَاءٍ. إِضْطِرَابُ الْمُرْشِدَةِ يَتَّفَاقَمُ إِذَا صَدَرَ عَنِ الْحَاضِنَةِ مَا يَنْمُ عَنْ عَدَمِ رَغْبَتِهَا فِي تَلْقَى الْإِرْشَادِ. رَفُضُ الْحَاضِنَةِ قَدْ يَهْزُ ثِقَةَ الْمُرْشِدَةِ بِنَفْسِهَا وَرَبَّمَا يُثِيرُ لَدَيْهَا غَضَبًا عَلَى الْحَاضِنَةِ. نَشُوءُ عِلَاقَاتِ الثِّقَةِ وَالْإِرْتِيَاكِ الْمُتَبَادَلِ يَحْتَاجُ الصَّبْرَ وَمُرُورَ بَعْضِ الْوَقْتِ، وَقَدْ يَسْتَعْرِقُ ذَلِكَ عِدَّةَ لِقَاءَاتِ إِرْشَادٍ.

الْعَمَلُ فِي الْحَاضِنَةِ مُرَكَّبٌ مِمَّا يُصَعِّبُ عَلَى الطَّاقِمِ إِجَادَ الْوَقْتِ اللَّازِمِ لِلْقَاءِ الْإِرْشَادِ، وَلَكِنْ رَغْمَ ذَلِكَ يَنْصَحُ بِتَرْتِيبِ مَوْعِدِ مُحَدَّدٍ لِلْقَاءِ وَتَحْدِيدِ مَدَّتِهِ وَتَرْتِيبِ مَكَانٍ ثَابِتٍ لِأَنَّ ذَلِكَ سَيُتِيحُ إِجْرَاءَ لِقَاءِ إِرْشَادٍ نَاجِحٍ، دُونَ إِزْعَاجٍ خَارِجِيٍّ وَفِي ظُرُوفٍ تُتِيحُ الْإِصْغَاءَ وَالتَّرْكِيزَ.

### أدناه اقتراح لبنية لقاء:

- إِفْتِتَاحُ عَامٍ، مِنْ قُبَيْلِ " مَا الْأَخْبَارُ وَكَيْفَ الْحَالُ؟ " . يُمَكِّنُ الْإِفْتِتَاحُ بِشَكْلِ عَفْوِيٍّ (مَثَلًا: أَحَدَتْ عَنْ شَيْءٍ جَرَى مَعِي).
- تَذْكَيرٌ بِتَلْخِيصِ اللَّقَاءِ السَّابِقِ.
- تَطْرَحُ الْحَاضِنَةُ مَسْأَلَةً أَيًّا كَانَتْ، مُرْتَبِطَةً بِالْعَمَلِ فِي الْحَاضِنَةِ. (كَذَلِكَ يُمَكِّنُ لِلْمُرْشِدَةِ أَنْ تَطْرَحَ مَسْأَلَةً وَتَسْأَلَ الْحَاضِنَةَ مَا إِذَا كَانَتْ مَعْنِيَّةً بِالتَّحَدُّثِ عَنْهَا).
- تَصِفَ الْحَاضِنَةُ الْمَسْأَلَةَ وَتَحَاوَلِ تَقْدِيمَ مَعْلُومَاتٍ ثَرِيَّةٍ قَدْرَ الْإِمْكَانِ.
- تَرَكِّزُ الْمُرْشِدَةُ الْمُعْطِيَّاتِ ثُمَّ تَعْرِفَ الْمَوْضُوعَ وَكَذَلِكَ الْمَسْأَلَةَ الْمَطْرُوحَةَ لِلنَّقَاشِ.
- الْمُرْشِدَةُ وَالْحَاضِنَةُ تَعْرِفَانِ سَوِيَّةَ هَدَفِ اللَّقَاءِ.
- نِقَاشُ حَوْلِ الْمَسْأَلَةِ الَّتِي تَمَّ اخْتِيَارُهَا: مَا هِيَ عَوَامِلُ وَأَسْبَابُ الظَّاهِرَةِ؟ مَا هِيَ طُرُقُ الْعَمَلِ (الْمُرْشِدَةُ وَالْحَاضِنَةُ تَعْرِضَانِ مَعًا أَسْبَابًا مُخْتَلِفَةً وَتَقْتَرِحَانِ طُرُقَ عَمَلٍ مُتَنَوِّعَةٍ، وَبِذَلِكَ تُسَهِّمَانِ فِي التَّفْكِيرِ الْمُتَمَعِّقِ وَالْمُرْكَبِ).
- إِتِّخَاذُ الْقَرَارِ بِخُصُوصِ طُرُقِ مُعَالَجَةِ الْمَسْأَلَةِ، مَا التَّغْيِيرُ الْمُسْتَحْسَنُ إِجْرَاؤُهُ؟
- تَلْخِيصُ النِّقَاشِ، وَضَمْنُ ذَلِكَ فَحْصُ مَا الدَّرْسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْهُ وَهَلْ تَحَقَّقَ هَدَفُ اللَّقَاءِ؟
- فِي إِفْتِتَاحِ اللَّقَاءِ التَّالِيِ تَقْصُّ الْحَاضِنَةُ عَنِ الْمَسْأَلَةِ وَهَلْ نَجَحَتْ فِي تَطْبِيقِ حُطَّةِ الْعَمَلِ الْمَقْرَّرَةِ.

## تَقْيِيمُ ذَاتِي لِلِقَاءِ الْإِرْشَادِ:

- إِلَى أَيِّ مَدَى أَنْشَيْتِ أَجْوَاءَ لَطِيفَةٍ، وَدُودَةٍ، غَيْرَ رَسْمِيَّةٍ وَلَا تَنَافُسِيَّةٍ - أَيُّ مِثَالٍ يُجَسِّدُ ذَلِكَ؟
- إِلَى أَيِّ مَدَى أَحَافِظُ عَلَى إِحْتِرَامِ مُتَبَادَلٍ وَامْتِنَعُ عَنْ إِطْلَاقِ الْأَحْكَامِ - أَيُّ مِثَالٍ يُجَسِّدُ ذَلِكَ؟
- إِلَى أَيِّ مَدَى أَهْتَمُّ بِإِفْتِتَاحِ لَطِيفٍ يَتِيحُ مَشَارَكَةً وَيُحَفِّزُ مَدَاحِلَاتٍ - أَيُّ مِثَالٍ يُجَسِّدُ ذَلِكَ؟
- إِلَى أَيِّ مَدَى أَقْدِرُ عَلَى التَّهْدِيَّةِ فِي أَوْضَاعِ التَّوَتُّرِ وَالْإِحْبَاطِ - أَيُّ مِثَالٍ يُجَسِّدُ ذَلِكَ؟
- إِلَى أَيِّ مَدَى أُتِيحُ التَّعْبِيرُ عَنْ آرَاءٍ مُغَايِرَةٍ دُونَ حَشِيَّةٍ - أَيُّ مِثَالٍ يُجَسِّدُ ذَلِكَ؟
- إِلَى أَيِّ مَدَى أَدْعَمُ الْحَاجَةَ إِلَى التَّعْبِيرِ عَنْ مَشَاعِرِ صَعْبَةٍ وَأُتِيحُ ذَلِكَ - أَيُّ مِثَالٍ يُجَسِّدُ ذَلِكَ؟
- إِلَى أَيِّ مَدَى أَحَافِظُ عَلَى سَيْرُورَةٍ وَاضِحَةٍ وَمُرَكَّزَةٍ - أَيُّ مِثَالٍ يُجَسِّدُ ذَلِكَ؟
- إِلَى أَيِّ مَدَى أَسْهَمُ بِمَا لَدَيَّ مِنْ مَعْرِفَةٍ وَتَجْرِبَةٍ، وَآتِرِي وَأَعْلَمُ - أَيُّ مِثَالٍ يُجَسِّدُ ذَلِكَ؟
- إِلَى أَيِّ مَدَى أَعْرِفُ سَوِيَّةً مَعَ الْحَاضِنَةِ مَوْضُوعَ اللَّقَاءِ وَأَهْدَافِهِ - أَيُّ مِثَالٍ يُجَسِّدُ ذَلِكَ؟
- إِلَى أَيِّ مَدَى أَلْخَصُّ اللَّقَاءِ، مَاذَا تَعَلَّمْنَا، مَا الْمُحَبَّبُ تَغْيِيرُهُ فِي الْعَمَلِ؟ - أَيُّ مِثَالٍ يُجَسِّدُ ذَلِكَ؟

فِي نِهَآيَةِ كُلِّ لِقَاءٍ بِإِمْكَانِ الْمُرْشِدَةِ أَنْ تَخْتَارِ عِدَّةَ أَسْئَلَةٍ وَإِجَابَةٍ عَلَيْهِمْ.





## مَسَارُ عَمَلِيَّةِ الْإِرْشَادِ

مَا يُتَّبَعُ عَمَلِيَّةَ الْإِرْشَادِ هُوَ سَيْرٌ مَجْمُوعٌ لِقَاءَاتِ الْإِرْشَادِ بِشَكْلِ مُنْتَهَمٍ. الْعَمَلِيَّةُ هِيَ تَطَوُّرٌ تَدْرِيجِيٌّ، مَرَحَلَةٌ بَعْدَ مَرَحَلَةٍ، نَشَاطٌ يَتَلَوُّهُ نَشَاطٌ، انْتِقَالٌ مِنْ وَضْعٍ مَا إِلَى وَضْعٍ آخَرَ لِأَجْلِ الْوُصُولِ إِلَى الْهَدَفِ وَتَوَلِيدِ التَّغْيِيرِ.

لِكَيْ تَشْعُرَ الْحَاضِنَةُ بِارْتِيَاكِ بَعِيدًا عَنْ أَجْوَاءِ التَّهْدِيدِ، يَنْصَحُ أَنْ تَحَدَّثِ الْمُرْشِدَةَ عَنْ نَفْسِهَا فِي بَدَايَةِ عَمَلِيَّةِ الْإِرْشَادِ، تَصِفَ مَشَاعِرَهَا كَمُرْشِدَةٍ جَدِيدَةٍ، تَعَرَّضْ رُؤْيَيْهَا لِلْإِرْشَادِ وَتَطْلُبْ مِنَ الْمُدِيرَةِ وَالْحَاضِنَةِ أَنْ تَحَدَّثَ كُلٌّ عَنْ نَفْسِهَا، عَنْ الْحَاضِنَةِ، عَمَّا هُوَ مِهِمٌّ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِنَّ، مَا هِيَ تَوَقُّعَاتُهُمَا وَهَلْ تَرْغَبَانِ فِي إِجْرَاءِ أَيِّ تَغْيِيرٍ.

تَتِمُّ عَمَلِيَّةُ الْإِرْشَادِ خِلَالَ لِقَاءَاتِ الْإِرْشَادِ وَأَيْضًا أَثْنَاءَ تَوَاجُدِ الْمُرْشِدَةِ فِي صَفِّ الْأَطْفَالِ الصِّغَارِ وَانْدِمَاجِهَا فِي مَا يَجْرِي هُنَاكَ. لِكَيْ يَتَقَبَّلَهَا الطَّاقِمُ دُونَ خَشْيَةٍ مِنَ الْمُسْتَحْسَنِ أَنْ تَتَجَادَبَ مَعَ الْحَاضِنَةِ أَطْرَافِ الْحَدِيثِ عَلَى نَحْوِ غَيْرِ رَسْمِيٍّ (دُونَ عِرْقَلَةِ عَمَلِ الْحَاضِنَةِ)، أَنْ تُعَبِّرَ عَنِ مَشَاعِرِ التَّعَاطُفِ نُبْجَاهَا، أَنْ تَجْلِسَ وَتَنْصَمُّ لِلْأَطْفَالِ أَثْنَاءَ لَعِبِهِمْ (دُونَ أَنْ تُسَيِّطَرَ عَلَى سَيْرِ اللَّعِبِ)، يُمَكِّنُهَا أَنْ تُبْدِيَ إِهْتِمَامًا بِطِفْلِ مُعَيَّنٍ (لَا أَنْ تَتَحَدَّثَ عَنْهُ أَمَامَهُ وَلَا " مِنْ فَوْقِ رَأْسِهِ ")، مِنْ الْمَفْضَلِ أَنْ لَا تَقُومَ بِالتَّسْجِيلِ فِي أَثْنَاءِ الزِّيَارَةِ (الْكِتَابَةُ تَهْدُدُ: " مَاذَا تَكْتُبُ عَنِّي يَا تَرَى ؟ "). مِنْ الْمِهِمِّ تَأْمِينُ الْحِفَاطِ عَلَى السَّرِّيَّةِ بِحَيْثُ تُوَضِّحُ الْمُرْشِدَةَ أَنَّ كُلَّ مَا يَقَالُ يَبْقَى مَحْفُوظًا وَلَا يَنْقَلُ إِلَى الْمُدِيرَةِ أَوْ غَيْرِهَا.

يُسْتَحْسَنُ فِي اللَّقَاءَاتِ الْأُولَى التَّرْكِيزُ عَلَى الْأَطْفَالِ الصِّغَارِ لَا عَلَى طُرُقِ عَمَلِ الْحَاضِنَةِ: " حَدَّثِينِي عَنْ طِفْلٍ يُثِيرُ إِهْتِمَامَكَ، يَشْغَلَ بِالْكَ، يُشْكَلُ لَكَ تَحْدِيًّا ". طَرِيقَةٌ أُخْرَى لِلتَّقْلِيلِ مِنْ خَشْيَةِ الْحَاضِنَةِ وَتَعَزِيزِ عِلَاقَاتِ الثَّقَةِ أَثْنَاءَ لِقَاءَاتِ الْإِرْشَادِ الْأُولَى: التَّرْكِيزُ عَلَى مَوْضُوعٍ يَنْعَلِقُ بِتَخْطِيطِ مُسْتَقْبَلِيٍّ لَا بِالْعَمَلِ الْحَالِيِّ. مِثَالُ تَخِيطِي إِعْدَادِ صُنْدُوقِ نَفَايَاتٍ أَوْ تَخْطِيطِ وَرْشَةٍ لِلْأَهْلِ. أَنَّهَا مَوَاضِيعٌ تَوُدُّ الْحَاضِنَةُ الْإِشْتِعَالَ بِهَا وَبِالتَّالِي سَوْفَ تُبْدِي إِسْتِعْدَادًا لِلْمُشَارَكَةِ الْفَعَّالَةِ فِي الْإِرْشَادِ.



## تَقْيِيمُ ذَاتِي لِعَمَلِيَّةِ الْإِرْشَادِ

يُمْكِنُ أَنْ يَتِمَّ التَّقْيِيمُ كَتَقْيِيمِ ذَاتِي أَوْ بِمُشَارَكَةِ الْحَاضِنَاتِ وَالْمُدِيرَةِ.

1. هَلْ هُنَاكَ أَهْدَافٌ وَاضِحَةٌ وَوَاقِعِيَّةٌ وَكَذَا جَدُولٌ زَمَنِيٌّ وَاضِحٌ لِتَحْقِيقِهَا - مَا هِيَ الْأَهْدَافُ وَمَا هُوَ الْجَدُولُ الزَّمَنِيُّ؟

2. هَلْ يَتِمُّ وَضْعُ الْأَهْدَافِ بَعْدَ فَحْصِ إِحْتِيَاجَاتِ الطَّاقِمِ وَالْأَطْفَالِ؟ مَا هِيَ الْإِحْتِيَاجَاتُ الَّتِي تَمَّ تَمْيِيزُهَا.

3. هَلْ يَتِمُّ جَدْوَلَةُ أَهْدَافٍ مَرَحَلِيَّةٍ صَغِيرَةٍ تُنَجِّزُ وَيَعْقِبُهَا تَقْيِيمٌ مَرَحَلِيٌّ لِعَمَلِيَّةِ الْإِرْشَادِ، نَحْوَ تَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ النَّهَائِيَّةِ وَتَقْيِيمِ مُجْمَلِ عَمَلِيَّةِ الْإِرْشَادِ؟ مَا هِيَ هَذِهِ الْأَهْدَافِ الصَّغِيرَةِ وَفِي أَيَّةِ مَرَاجِلٍ تُنَجِّزُ، أَيْ مَا جَدْوَلُهَا الزَّمَنِيُّ؟

4. هَلْ تَشَارِكُ الْمُدِيرَةُ وَالْحَاضِنَاتُ فِي الْعَمَلِيَّةِ؟ وَكَيْفَ تَشَارِكُنَ؟

5. إِلَى أَيِّ مَدَى إِزْدَادَاتِ الرَّغْبَةِ فِي تَلْقَى الْإِرْشَادِ وَالضُّلُوعِ فِي عَمَلِيَّةِ الْإِرْشَادِ كَثْرِيَّةً؟

6. إِلَى أَيِّ مَدَى تَمَّ اسْتِحْدَامُ لُغَةٍ مَهْنِيَّةٍ وَمَفْهُومَةٍ؟

7. إِلَى أَيِّ مَدَى اِكْتَسَبَتْ الْحَاضِنَةُ مَعَارِفَ جَدِيدَةً، طُرُقَ وَأَسَالِيبَ عَمَلٍ وَأَنْشِطَةَ جَدِيدَةً - مَا هِيَ؟

8. إِلَى أَيِّ مَدَى طَرَأَ لَدَى الْحَاضِنَةِ تَغْيِيرٌ فِي النَّظَرَةِ / التَّصَوُّرِ وَفِي رُؤْيَيْهَا التَّرْبَوِيَّةِ (مِثَالًا: هَلْ أَصْبَحَتْ تُتَبِّحُ مَجَالًا أَوْسَعَ لِلخِيَارَاتِ الْمُسْتَقْلَةِ، هَلْ أَصْبَحَتْ أَكْثَرَ حَسَاسِيَّةً لِإِحْتِيَاجَاتِ الْفَرْدِيَّةِ الْخَاصَّةِ بِكُلِّ طِفْلِ وَطِفْلَةٍ). مَا التَّغْيِيرَاتُ الْحَاصِلَةُ وَفِي أَيَّةِ مَجَالَاتٍ؟

9. إِلَى أَيِّ مَدَى أُجْرِيَتْ تَغْيِيرَاتٌ فِي الْبِيئَةِ الْمَادِّيَّةِ - مَا هِيَ التَّغْيِيرَاتُ؟

10. إِلَى أَيِّ مَدَى طَرَأَ تَغْيِيرٌ فِي عِلَاقَاتِ الطَّاقِمِ؟ هَلْ أَصْبَحَ الطَّاقِمُ أَكْثَرَ تَعَاوُنًا وَنِصَامُنًا؟ أَمِثْلَةٌ تُجَسِّدُ ذَلِكَ فِي الْوَاقِعِ؟

11. إِلَى أَيِّ مَدَى تَغْيَّرَتْ الْحَاضِنَةُ لِنَاحِيَةِ تَأَقُّلِمِهَا وَإِحْسَاسِهَا بِأَنَّهَا تُسَهِّمُ جَدِيًّا فِي رِعَايَةِ وَإِنْمَاءِ رِفَاحِيَّةِ الْأَطْفَالِ وَتَطَوُّرِهِمْ؟ أَمِثْلَةٌ تُجَسِّدُ هَذَا التَّغْيِيرَ.

نَذْكُرُ مِثَالَيْنِ إِضَافِيَيْنِ بِإِمْكَانِكُنَّ اسْتِحْدَامَهُنَّ كَأَدَاةٍ لِلتَّقْيِيمِ الذَّاتِيِّ: تَقْيِيمُ الْفَعَالِيَّاتِ وَمَدَى حَسَاسِيَّةِ الْمُرَبِّيَّةِ تَجَاهَ الْأَطْفَالِ. كَمَا نَذْكُرْنَا، فَإِنَّ كُلَّ أَدَاةٍ مِنْ هَذِهِ الْأَدَوَاتِ تُشَكِّلُ وَسِيلَةً لِلتَّعَلُّمِ. أَدَاةُ تَقْيِيمِ الْفَعَالِيَّاتِ تُشَكِّلُ وَسِيلَةً تَعَلُّمٍ لِلتَّخْطِيطِ لِلْفَعَالِيَّاتِ، إِذَا أَدَاةُ تَقْيِيمِ حَسَاسِيَّةِ وَمَشَاعِرِ الْمُرَبِّيَّةِ فَتُشَكِّلُ أَدَاةً تَعَلُّمٍ حَوْلَ عِلَاقَةِ الْمُرَبِّيَّةِ بِالْأَطْفَالِ. بِإِمْكَانِ كُلِّ طَاقِمٍ أَنْ يُقَرِّرَ الْمَعَايِرَ الْمُتَوَافِقَ عَلَيْهَا وَالَّتِي تَلَائِمُ الْإِطَارَ التَّرْبَوِيَّ الَّذِي يَعْمَلُ بِهِ.

## أداة لتقييم النشاط

لأي مدى بالإمكان الحصول على تصور حول الأجواء - هل أجواء الحضانة لطيفة وهادئة؟

هل معاملة المربية تظهر اللطافة والصبر؟

هل الأطفال فعالون ونشطون؟

هل تعابير الوجه ولغة الجسد لدى الأطفال تثير بالمتعة والفرح؟

هل تتيح المربية إمكانيات الاختيار الشخصي أثناء النشاط؟

هل تفسح المربية مجالاً لأنشطة فردية؟

هل تتيح المربية للأطفال أن يتعاونوا ويتفاعلوا فيما بينهم؟

هل تنوع - تتيح المربية الإصغاء، الحركة، التحدث، الغناء؟

هل تنوع - تتيح المربية التعلم الاجتماعي، تطور اللغة، التعبير عن المشاعر وغير ذلك؟



## تَقْيِيمُ ذَاتِي لِحَسَاسِيَةِ الْحَاضِنَةِ تَجَاهَ الْأَطْفَالِ الصَّغَارِ

- حِينَ أَنْظُرُ إِلَى الطِّفْلِ، هَلْ أَنْجَحُ فِي تَمْيِيزِ مَرْكَبَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ مِثَالِ عِلَاقَاتِهِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، مَشَاعِرُهُ، مُسْتَوَى فَهْمِهِ، مَهَارَاتِهِ الْحَرَكَيَّةِ، إلخ؟
- هَلْ أَفْهَمُ مَا الَّذِي يَحْدُثُ لِلطِّفْلِ، هَلْ أَعْرِفُ كَيْفَ أَفْسُرُ تَصَرُّفَهَا إِذَا بَكَتْ مِثْلًا، أَوْ إِذَا ضَرَبَتْ، صَمَتَتْ، تَصَعَّبَتْ فِي الْأَكْلِ و / أَوْ النَّوْمِ، إلخ. هَلْ أَعْرِفُ كَيْفَ أُسْتَجِيبُ وَأُسَاعِدُ؟
- هَلْ أَدْرِكُ أَنَّ لِكُلِّ طِفْلٍ مِرَاجِهَ الْخَاصَّ وَالْمُخْتَلِفِ، وَمُسْتَوَى تَطَوُّرٍ مُخْتَلِفٍ؟ وَأَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيَّ بِالتَّالِي أَنْ أَتَعَامَلَ مَعَ كُلِّ طِفْلٍ بِشَكْلِ مُخْتَلِفٍ وَخَاصَّ دُونَ مُقَارِنَةِ بَيْنَهُمْ؟
- هَلْ أَدْرِكُ أَنَّ هُنَاكَ أَطْفَالَ يُحِبُّونَ الرِّكْضَ، وَآخَرُونَ يُحِبُّونَ الْجُلُوسَ بِهُدُوءٍ؟ وَأَنَّ هُنَاكَ أَطْفَالَ يَحْتَاجُونَ لَوَقْتٍ طَوِيلٍ حَتَّى يَعْثَادُوا عَلَى أَيِّ جَدِيدٍ؟ هَلْ لَدَى صَبْرٍ؟
- هَلْ أَدْرِكُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْأَطْفَالُ يَخْتَلِفُونَ عَنْ بَعْضِهِمُ الْبَعْضَ فَهَذَا يَعْنِي أَنَّهُمْ يَحْتَاجُونَ أَنْشِطَةً مُخْتَلِفَةً فِي وَقْتٍ مُعَيَّنٍ وَاحِدٍ؟ هَلْ أَفْسَحُ مَجَالًا لِلِاخْتِيَارِ؟ هَلْ يَسْتَطِيعُ الْأَطْفَالُ أَنْ يَقَرَّرُوا مَاذَا يَأْكُلُونَ أَوْ يَمَازُوا يَلْعَبُونَ؟ أَمْ أَنَّنِي أَجْبِرُهُمْ عَلَى الْقِيَامِ بِالنَّشَاطِ نَفْسَهُ مَعًا؟
- هَلْ لَدَى قَابِلِيَّةِ التَّحَدُّثِ مَعَ كُلِّ طِفْلٍ عَمَّا يَفْعَلُهُ خِلَالَ النَّهَارِ؟ مَاذَا يُحِبُّ، مَاذَا يَثِيرُ إِهْتِمَامَهُ، مَا الَّذِي يُخِيفُهُ، مَا الَّذِي يُتَعَبُهُ، مَنْ هُمْ أَصْدِقَاؤُهُ؟
- هَلْ أَنْجَحُ فِي فَهْمِ مَا يَوَدُّ الْأَطْفَالُ قَوْلَهُ حَتَّى حِينَ لَا يَتَكَلَّمُونَ؟
- هَلْ أَتَحَدَّثُ مَعَ الْأَطْفَالِ بِشَكْلِ عَادِيٍّ وَأَقْصُ لَهُمُ الْحِكَايَاتِ وَالنُّكَاتِ وَأَتَجَادَبُ مَعَهُمْ أَطْرَافَ الْحَدِيثِ؟
- إِلَى أَيِّ مَدَى أَنَا هَادِيَّةٌ، أَتَحَدَّثُ بِصَوْتِ هَادِيٍّ وَلَطِيفٍ، أَتَبَسِّمُ، أَضْحِكُ؟
- هَلْ أَنْجَحُ فِي التَّوَاصُلِ مَعَ كُلِّ طِفْلٍ وَطِفْلَةٍ خِلَالَ النَّهَارِ، أَنْ أَكُونَ مَعَهُ، أَحْتَضِنُهُ، أَتَحَدَّثُ مَعَهُ، أَلْعَبُ مَعَهُ؟
- إِلَى أَيِّ مَدَى يُهْمُنِي أَنْ يَسُودَ الْهُدُوءُ وَكَمْ أَتَمَالِكُ نَفْسِي كَيْ لَا أَصْرُخُ إِذَا حَدَّثْتُ ضَجَّةً؟ هَلْ أَتَوَجَّهُ إِلَى الطِّفْلِ وَأَتَحَدَّثُ مَعَهُ أَمْ أَصْرُخُ عَلَيْهِ مِنْ بَعِيدٍ؟
- هَلْ بُكَاءُ الطِّفْلِ يَثِيرُ أَعْصَابِي وَيُعْضِبُنِي، أَمْ أَنَّنِي أُحَاوِلُ اسْتِيصَاحَ سَبَبِ بُكَائِهِ وَمُسَاعَدَتِهِ؟
- هَلْ أَشْجَعُ الْاسْتِقْلَالِيَّةَ؟ هَلْ أُتِيحُ لِلْأَطْفَالِ أَنْ يَخْدِمُوا أَنْفُسَهُمْ، حَتَّى لَوْ نَجَمَ عَنْ ذَلِكَ تَلْوِيثٌ أَوْ أَوْسَاحٌ، و / أَوْ اسْتَعْرَقَ ذَلِكَ وَقْتًا أَطْوَلَ؟

مُرْشِدٌ لِلْأَهَائِي

هَدَفُهُ إِخْتِيَارَ إِطَارِ تَرْبَوِيٍّ لِلدَّارِجِينَ وَالرُّضْعَ

الْأَهْلِي الَّذِينَ يَبْحَثُونَ عَنْ إِطَارِ تَرْبَوِيٍّ وَرِعَايَةِ - حَضَانَةٍ - لِأَطْفَالِهِمْ يَقْفُونَ أحيانًا  
مُحْتَارِينَ أَمَامَ الْخِيَارَاتِ الْمُنْتَاخَةِ حَوْلَ مَكَانٍ سَكَنَهُمْ مَثَلًا: حَضَانَةٌ، حَضَانَةٌ خَاصَّةٌ،  
حَضَانَةٌ بَيْتِيَّةٌ أَوْ حَاضِنَةٌ خَاصَّةٌ.

كَيْفَ تَحْتَارُونَ إِطَارُ أَكْثَرَ مَلَانِمَةً لِطِفْلِكُمْ أَوْ طِفْلَتِكُمْ؟

مُعْظَمُ الْأَهْلِي سَوْفَ يَقُولُونَ إِنَّهُمْ يُرِيدُونَ حَاضِنَةً ذَاتَ قَلْبٍ طَيِّبٍ وَحَسَّاسَةٍ  
لِلْأَطْفَالِ - مَا الْمَقْصُودُ؟

يَبْحَثُونَ عَنْ عِلَاقَةٍ دَافِئَةٍ لِطِفْلِهِمْ / لِطِفْلَتِهِمْ - كَيْفَ تَفْحَصُونَ ذَلِكَ؟

مَكَانٌ لَطِيفٌ لِقَضَاءِ الْوَقْتِ - كَيْفَ تَقَرَّرُونَ ذَلِكَ؟

قُومُوا بِزِيَارَةِ الْحَضَانَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ خِلَالَ سَاعَاتِ الْفَعَالِيَّاتِ، حَاوِلُوا أَنْ تَأْخُذُوا فِكْرَةً  
عَنِ الْمَكَانِ وَالْجَوِّ السَّائِدِ هُنَاكَ.

فِي حَالٍ لَمْ يَسْمَحْ لَكُمْ بِالزِّيَارَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ، وَتَعَامَلُوا مَعَكُمْ عَلَى أَنَّكُمْ مَصْدَرُ إِزْعَاجٍ  
، هَذَا يَعْنِي أَنَّ الْمَكَانَ غَيْرَ مُنَاسِبٍ لِأَطْفَالِكُمْ ، أَمَّا الْمَكَانُ الَّذِي يَتِمُّ اسْتِقْبَالُكُمْ بِهِ  
بِحَفَاوَةٍ وَتَرَحُّابٍ وَلَطَافَةٍ وَصَبْرٍ فَهَذَا يُؤَشِّرُ إِلَى أَنَّهُ بِإِمْكَانِكُمْ الشُّعُورُ بِأَنَّ أَطْفَالَكُمْ  
أَيْضًا سَيَتِمُّ اسْتِقْبَالُهُمْ بِتَرَحُّابٍ .

## نقاط موجّه للملاحظة

### ملاحظة الطاقم

- 1 - انظروا إلى تعابير الوجه للطاقم. هل هن غاضبات، ضجرات، موبخات أو مبتسمات، مبهجات - يُعبرن عن اهتمام ومتعة؟
- 2 - أنصتوا لنبذة الصوت، هل صوتهن مرتاح - هادئ لطيف؟
- 3 - أنصتوا لحديثهن، هل معظم حديثهن يُعبرن عن تعليمات، ممنوعات وتوبيخ أم يُعبرن عن كلمات تشجيع ومواساة ودعم؟
- 4 - هل يتحدثن مع الأطفال حديثي الولادة والذين لا يمتلكون لغة حتى اللحظة ولا يستطيعون الحوار؟ هل يحافظن على تواصل بالعين؟
- 5 - هل يولون اهتمامًا بكل طفل وطفلة أم يتعاملون معظم الوقت مع الأطفال بشكل جماعي؟
- 6 - كيف يتفاعلن مع نشاطات الأطفال؟ هل يكتفين بالقول "جميل" "رائع" بطريقة أوتوماتيكية أم يتعاملون ويتفاعلون مع نشاطات الأطفال وأدائهم بشكل عيني ومحدد مثل "بنييت بزوجًا عاليًا" "رسمت باللون الأحمر"؟
- 7 - هل يقمن بتشجيع الطفل أو الطفلة على الاستقلالية؟ هل يهتمن بأن يشعر كل طفل وطفلة شعورًا جيدًا تجاه نفسه أو نفسها، وتتيح لهم تجربة الأشياء بأنفسهم (أن يأكلوا لوحدهم، حتى لو كان الفعل سيؤدى إلى اتساخ ملابسهم، أو أن يقوموا بسقاية النباتات، أو يقوموا بسكب الماء وتنظيف الطاوات) حتى لو ينتج عن ذلك اتساخ قليل للمكان؟
- 8 - هل تُعبرن عن الاستلطاف من خلال التواصل من خلال اللمس الجسدي، مثل الضم، القبلات والملاطفة؟
- 9 - كيف تتجاوبن عندما يبكي الطفل؟ هل تتجاهلن البكاء أم تتوجهن وتحاولن تهدئة الطفل؟
- 10 - هل تظهرن خلال المحادثة معكن اهتمامها بطفلكم؟ الاسم، الجيل، عادات الأكل، النوم، الفعاليات الأقرب لقلبه وأشياء أخرى.

## ملاحظات حول الأطفال

- 1 - انظروا لتعابير وجوه الأطفال. هل يبدو عليهم الحزن، عدم الشعور بالسعادة، الملل أم يظهر عليهم الفرح، السعادة وحُب الاستطلاع؟
- 2 - انصتوا لأصوات الأطفال. هل يصرخون، يبكون أم يضحكون ويستمتعون؟
- 3 - هل يختارون بأنفسهم الأنشطة، الفعاليات أم يفرض عليهم المشاركة بالفعاليات؟
- 4 - تابَعوا نشاطاتهم وراقبواهم، كم منهم منغمسون ومشغولون بالنشاطات، وكم منهم يتجولون بدون هدف؟
- 5 - هل يعرض عليهم أنواع من الفعاليات. نشاطات بدنية حركية، موسيقى، حوض تجارب باستخدام مواد متنوعة، الإصغاء لقصته وفعاليات أخرى؟
- 6 - ما هو السلوك الاجتماعي الأبرز؟ هل يتصرفون بدوانية أحدهم تجاه الآخر؟ يصرخون، يركلون ويعضون، أم يتبادلون الأغراض فيما بينهم، يتحدثون، يتسمون يضمون بعضهم البعض / يسعدون ويتشاركون؟
- 7 - هل يقضون الأطفال معظم أوقاتهم في السرير أو بالقصص أو أن المربيات يهتمون بتغيير وضعية الأطفال ويغيرون إمكانهم من السرير للأرض أو يجلسونهم في مقعد الأطفال المختص ويحولونهم بين أيديهم؟

## ملاحظات حول ترتيب المكان

- 1 - هل يتم توزيع الأطفال بمجموعات صغيرة؟
- 2 - تابَعوا ولاحظوا ترتيب الزوايا المختلفة - هل الأثاث، الأجهزة، تنسيق المكان يظهر أوجاء لطيفة؟
- 3 - هل تبدو لكم بيئة آمنة؟ الألعاب والأثاث بحالة صالحة وقابلة للاستخدام الآمن، لا يوجد زوايا حادة أو ألعاب وأغراض فيها صداداً، ساعات الكهرباء والغاز بحالة صالحة ومحمية؟
- 4 - هل يوجد مكان كافي ويتسع للركض، للزحف، لتركيب الفعاليات؟ هل يوجد شعور بأن المكان مكتظ وخانق أم واسع ومريح ومتيح؟
- 5 - هل يوجد معدات، أغراض وألعاب بكميات كافية ومتنوعة؟ هل يلائم عدد الألعاب ونوعيتها لجيل الأطفال حسب رأيكم؟
- 6 - هل تتواجد سجاجدات ووسائد تساعد على الزحف والاسترخاء؟ هل حجم الأثاث ملائم لجيل الأطفال؟
- 7 - هل الأغراض والألعاب موضوعة بارتفاع ملائم ويتناسب مع جيل الأطفال؟ بحيث يكونوا في متناول اليد ويمكن للأطفال الوصول إليهم عندما يرغبون باستخدامهم؟
- 8 - هل يوجد أغراض ملائمة لقضاء الحاجة (مراحيض منخفضة، نونيات). هل الحمامات نظيفة؟ هل يتواجد حوض للتغسيل (مغسلة) بارتفاع يتلاءم مع طول الأطفال؟
- 9 - هل توجد مساحة ملائمة وتسمح للأطفال بالخروج إليها والتمتع وممارسة أنشطة في الهواء النقي؟
- 10 - هل يتم تدفئة المكان في الشتاء؟ هل توجد مساحات مظلة تقي من حر الصيف؟ هل المكان مضاء وبه تهوية كافية وجيدة ومناسبة؟



## الآن حان الوقت للتّخيس واتّخاذ القرّارات:

تعالوا نرى الأماكن التي زرتموها وشعرتم بالراحة، بالاستمتاع، بالقبول. والأمور التي شعرتم بها بجو من اللطف والهدوء؟

تعالوا نرى الأماكن التي وجدتم بها جزء معروف من المعايير التي تم الحديث حولها مسبقاً (من الواضح أننا لن نجد كل المركبات المطلوبة في كل الأماكن)؟  
فكروا حول جيل الأطفال ونوعية الأطفال. أي إطار برأيكم يلائم أكثر؟

## افحصوا

تأهيل المربيات؟

هل يحصل الطاقم على إرشاد؟

هل يوجد إشراف على الأطار؟

هل يوجد تأمين للأطفال؟

هل يوجد إتفاقيّة تشير إلى ترتيب الدفّعات، أيام العطل؟

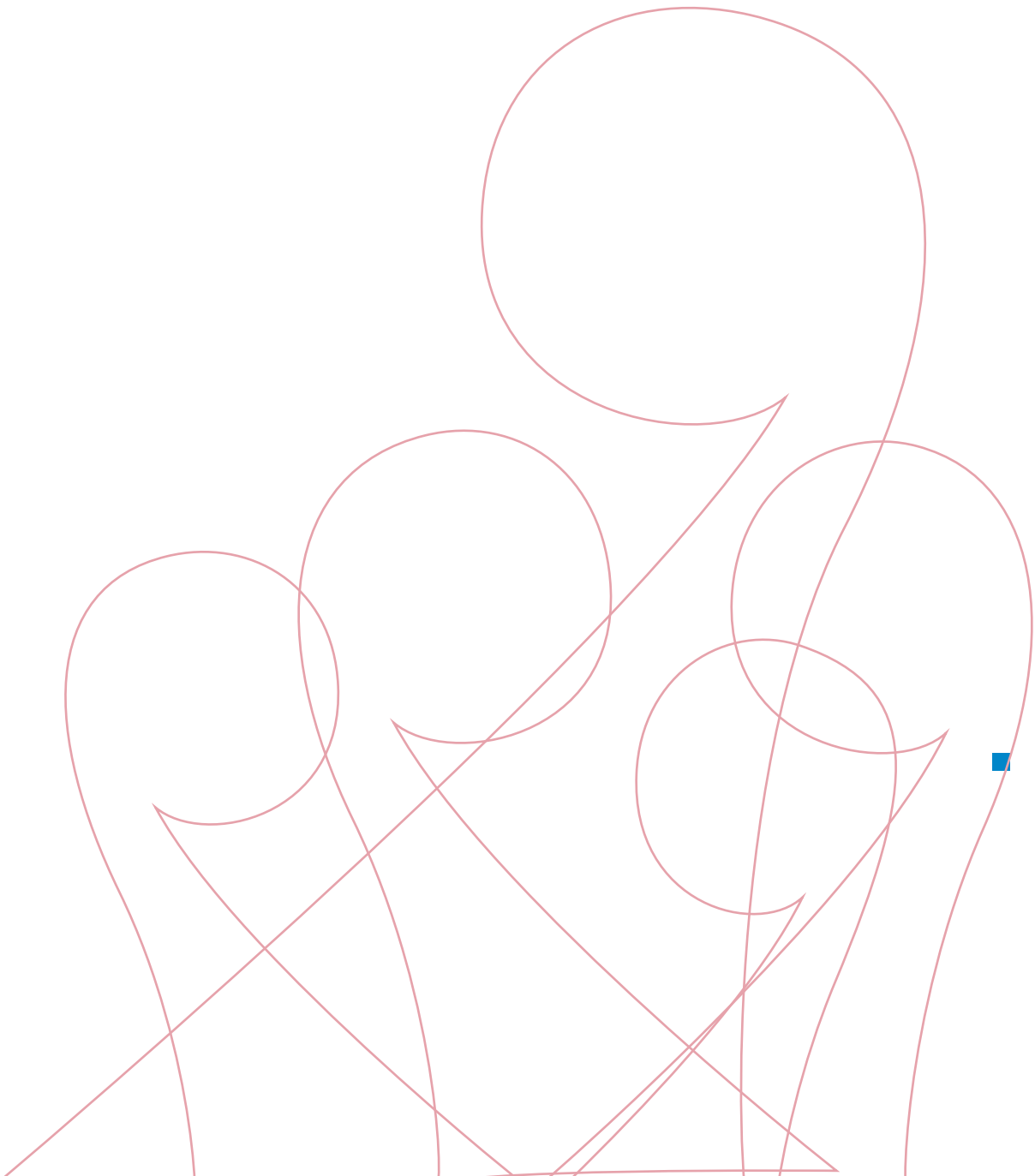
من ستقوم بتبديل المربيّة في حال غيابها؟

الآن نضيف ونسأل؟

حسب رأيكم في أي من الأطر المبلّغ المستحق للدفع يلائمكم؟

حسب رأيكم في أي من الأطر ساعات الدوام للإطار تلائمكم؟

حسب رأيكم هل يناسبكم بعد المسافة بين البيت للإطار؟



## أَدَاة لِتَقْيِيمِ الْإِطَارِ التَّرْبَوِيِّ

كَتَبَتْهُ د. هَدَّاسُ غَرُونَزُ بِنَاءً عَلَى مَا جَاءَ فِي مُرْشِدِ الْأَهْلِ

إِسْمُ الْمُرَشِدَةِ:  
إِسْمُ الْحَضَانَةِ الْبَيْتِيَّةِ / الْحَضَانَةُ الْيَوْمِيَّةُ:  
التَّارِيخُ:

حَصَائِصُ	مُسْتَوَى مُنَدَّنٌ ١ -	مُسْتَوَى مُنَدَّنٌ - مُتَوَسِّطٌ ٢ -	مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ - ٣	مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ - مُسْتَوَى مُرْتَفِعٍ - ٤	مُسْتَوَى مُرْتَفِعٍ - ٥
<b>الْقِسْمُ الْأَوَّلُ: طَائِقُ الْحَضَانَةِ الْبَيْتِيَّةِ / الْحَضَانَةِ الْيَوْمِيَّةِ</b>					
تَعَابِيرُ الْوَجْهِ لَدَى عُضْوَاتِ الطَّاقِمِ	غَاضِبَاتٍ؛ ضَجْرَاتٍ (يَشْعُرْنَ بِالْمَلَلِ)؛ مَوْبَخَاتٍ.	تَعَابِيرُ الْوَجْهِ لَدَى عُضْوَاتِ الطَّاقِمِ مُنْبَدِّلَةٌ.		مُبْتَسِمَاتٍ؛ مُبْتَهَجَاتٍ؛ يُعْبَرْنَ عَنِ اهْتِمَامٍ وَمُتَعَةٍ.	
نَبْرَةُ الْحَدِيثِ لَدَى الطَّاقِمِ	نَبْرَةُ صَوْتِ عَصَبِيَّةٍ وَمَضْغُوطَةٍ.	نَبْرَةُ مُرْتَاحَةٍ وَهَادِيَّةٍ وَلَطِيفَةٍ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ، وَعَصَبِيَّةٍ وَمَضْغُوطَةٍ فِي أَحْيَانٍ أُخْرَى.		نَبْرَةُ صَوْتِ مُرْتَاحَةٍ، وَهَادِيَّةٍ وَلَطِيفَةٍ.	
تَوَاصِلَ الطَّاقِمِ مَعَ الْأَطْفَالِ	مُعْظَمُ الْحَدِيثِ هُوَ تَعْلِيمَاتٌ، وَتَوْبِيخٌ، وَهَذَا مَمْنُوعٌ وَذَاكَ مَمْنُوعٌ ...	بَعْضُ الْحَدِيثِ هُوَ تَعْلِيمَاتٌ وَتَوْبِيخٌ وَهَذَا مَمْنُوعٌ وَذَاكَ مَمْنُوعٌ، وَبَعْضُهُ كَلِمَاتُ تَشْجِيعٍ وَمَدِيحٍ، وَتَوَجِيهِ أَوْ سَلْوَى وَمُوَاسَاةٍ		مُعْظَمُ الْحَدِيثِ هُوَ كَلِمَاتُ تَشْجِيعٍ وَتَوَجِيهِ، أَوْ سَلْوَى وَمُوَاسَاةٍ	
مُحَادَثَةٌ، وَاتِّصَالَ بِوَاسِطَةِ الْعَيْنَيْنِ مَعَ أَطْفَالٍ مَا زَالُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ التَّكَلُّمَ	الْمُرَبِّيَّاتِ لَا يَتَحَدَّثْنَ مَعَ الرُّضْعِ وَالْأَطْفَالِ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ التَّكَلُّمَ بَعْدَ، وَلَا يَتَوَاصَلْنَ مَعَهُمْ بِوَاسِطَةِ الْعَيْنَيْنِ .	فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ، تَتَحَدَّثُ الْمُرَبِّيَّاتُ مَعَ الرُّضْعِ وَالْأَطْفَالِ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ التَّكَلُّمَ بَعْدَ ، وَيَتَوَاصَلْنَ مَعَهُمْ أَحْيَانًا بِوَاسِطَةِ الْعَيْنَيْنِ .		تَتَحَدَّثُ الْمُرَبِّيَّاتُ مَعَ الرُّضْعِ وَالْأَطْفَالِ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ التَّكَلُّمَ بَعْدَ، وَيَحْفَظْنَ عَلَى تَوَاصُلِ مَعَهُمْ بِوَاسِطَةِ الْعَيْنَيْنِ.	
إِيْلَاءُ الْأَطْفَالِ إِهْتِمَامًا	لَا تَوَلَّى الْمُرَبِّيَّاتُ كُلَّ طِفْلِ وَطِفْلَةٍ إِهْتِمَامًا شَخْصِيًّا، بَلْ يَتَعَامَلْنَ فِي مُعْظَمِ الْأَحْيَانِ مَعَ الْأَطْفَالِ وَالطَّفَلَاتِ كَمَجْمُوعَةٍ.	فِي جُزْءٍ مِنَ الْوَقْتِ، تَوَلَّى الْمُرَبِّيَّاتُ كُلَّ وَاحِدٍ وَوَاحِدَةٍ مِنَ الْأَطْفَالِ وَالطَّفَلَاتِ إِهْتِمَامًا شَخْصِيًّا.		تَوَلَّى الْمُرَبِّيَّاتُ كُلَّ طِفْلِ وَطِفْلَةٍ إِهْتِمَامًا شَخْصِيًّا.	

إِسْمُ الْمُرْشِدَةِ:  
إِسْمُ الْحَضَانَةِ الْبَيْتِيَّةِ / الْحَضَانَةُ الْيَوْمِيَّةُ:  
التَّارِيخُ:

حَصَائِصُ	مُسْتَوَى مُتَدَنَّ	مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ - ٢	مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ - ٣	مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ - ٤	مُسْتَوَى مُرْتَفِعٌ - ٥
رُدُّ فِعْلِ الطَّاقِمِ عَلَى نَشَاطِ الْأَطْفَالِ	تَرَدُّ الْمُرَبِّياتِ عَلَى نَشَاطِ الطِّفْلِ / بِكَلِمَاتٍ جَاهِزَةٍ (مِثْلُ «حَلُو»؛ «مُمْتاز»)، وَبِطَرِيقَةٍ أَوْ تَوَمَّاتِيكِيَّةٍ.	فِي بَعْضِ الْحَالَاتِ، تَكْتَفِي الْمُرَبِّياتُ بِكَلِمَاتٍ جَاهِزَةٍ (مِثْلُ "حَلُو"؛ "مُمْتاز")، وَبِطَرِيقَةٍ أَوْ تَوَمَّاتِيكِيَّةٍ، وَفِي بَعْضِ الْحَالَاتِ يَكُونُ تَفَاعُلُهُنَّ مَعَ أَدَاءِ الْأَطْفَالِ مَبَاشِرًا وَعَيْنِيًّا وَمُحَدَّدًا .	تَفَاعَلَ الْمُرَبِّياتُ مَعَ نَشَاطِ الطِّفْلِ أَوْ الطِّفْلَةِ بِعِبَارَاتٍ نَحْو: "أه ... بُنَيْتِ بُرْجًا عَالِيًّا"؛ "أه ... رَسَمْتَ بِاللُّونِ الْأَحْمَرَ".		
تَعْرِيزُ وَتَشْجِيعُ الْأَطْفَالِ عَلَى الْإِسْتِقْلَالِيَّةِ وَخَوْضِ التَّجَارِبِ	لَا تَقُومُ الْمُرَبِّياتُ بِتَشْجِيعِ الطِّفْلِ أَوْ الطِّفْلَةِ عَلَى الْإِسْتِقْلَالِيَّةِ، وَلَا يَهْتَمُّنَ بِأَنْ يَشْعُرُوا بِأَنْ يَشْعُرُوا طَيِّبًا نَحْوَهُ نَفْسِهِ / ١، وَلَا تَتَوَافَرُ لَدَى الْأَطْفَالِ فُرْصَةٌ لِحَوْضِ التَّجَارِبِ بِأَنْفُسِهِمْ.	فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ، تَشْجَعُ الْمُرَبِّياتُ الْأَطْفَالَ وَالطِّفْلَاتِ عَلَى الْإِسْتِقْلَالِيَّةِ، وَيَهْتَمُّنَ بِأَنْ يَشْعُرُوا شُعُورًا طَيِّبًا تَجَاهَ أَنْفُسِهِمْ. وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ، تَمَكَّنَ الْمُرَبِّياتُ الْأَطْفَالَ مِنْ خَوْضِ تَجَارِبِ بِأَنْفُسِهِمْ.	تَشْجَعُ الْمُرَبِّياتُ الطِّفْلَ أَوْ الطِّفْلَةَ عَلَى الْإِسْتِقْلَالِيَّةِ، وَيَهْتَمُّنَ بِأَنْ يَشْعُرُوا طَيِّبًا تَجَاهَ نَفْسِهِ / ١ مِنْ خِلَالِ تَمَكِّنِهِ / ١ مِنْ خَوْضِ تَجَارِبِ بِنَفْسِهِ / ١.		
التَّعْبِيرُ عَنِ مَشَاعِرِ الْإِسْتِطَافِ تَجَاهَ الْأَطْفَالِ	لَا تُعَبِّرُ الْمُرَبِّياتُ عَنِ مَشَاعِرِ الْإِسْتِطَافِ.	فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ، تُعَبِّرُ الْمُرَبِّياتُ عَنِ مَشَاعِرِ الْإِسْتِطَافِ بِوَاسِطَةِ اللَّمْسِ الْبَدَنِيِّ.	تُعَبِّرُ الْمُرَبِّياتُ عَنِ مَشَاعِرِ الْإِسْتِطَافِ بِوَاسِطَةِ اللَّمْسِ الْبَدَنِيِّ كَالضَّمِّ وَالتَّقْبِيلِ وَالمَدَاعِبَاتِ.		

اسْمُ الْمُرْشِدَةِ:  
اسْمُ الْحَضَانَةِ الْبَيْتِيَّةِ / الْحَضَانَةُ الْيَوْمِيَّةُ:  
التَّارِيخُ:

حَصَائِصُ	مُسْتَوَى مُتَدَنَّ	مُسْتَوَى مُتَدَنَّ - مُتَوَسِّطٌ	مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ - مُرْتَفِعٌ	مُسْتَوَى مُرْتَفِعٌ - ٥
رَدُّ الْفِعْلِ عَلَى بُكَاءِ الْأَطْفَالِ	عِنْدَمَا يَبْكِي طِفْلٌ أَوْ تَبْكِي طِفْلَةٌ، تَتَجَاهَلُ الْمُرَبِّياتُ الْبُكَاءَ.	عِنْدَمَا يَبْكِي طِفْلٌ أَوْ تَبْكِي طِفْلَةٌ، تَتَجَاهَلُ الْمُرَبِّياتُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ الْبُكَاءَ، وَيَتَوَجَّهْنَ إِلَى الطِّفْلِ/ةِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ فِي مُحَاوَلَةٍ لِتَهْدِئَتِهِ/ا.	عِنْدَمَا يَبْكِي الطِّفْلُ/ةُ، تَتَوَجَّهُ الْمُرَبِّيةُ إِلَيْهِ/ا وَتُحَاوِلُ أَنْ تَهْدِئَهُ/ا.	
<b>الْقِسْمَ الثَّانِي: الْأَطْفَالُ وَالطِّفْلَاتُ</b>				
الْأَصْوَاتُ الَّتِي تَصُدُّ عَنْ الْأَطْفَالِ	يَصْرُخُ الْأَطْفَالُ فِي مُعْظَمِ الْأَوْقَاتِ، وَيَبْكُونَ، وَيَشْتَاطُونَ غَضَبًا.	يَصْرُخُ الْأَطْفَالُ وَيَبْكُونَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ، وَفِي أَوْقَاتٍ أُخْرَى يَضْحَكُونَ وَيَكُونُونَ مَسْرُورِينَ.	يَصْرُخُ الْأَطْفَالُ وَيَبْكُونَ فِي مُعْظَمِ الْأَوْقَاتِ، وَيَكُونُونَ مَسْرُورِينَ.	
إِمْكَانِيَّةُ اخْتِيَارِ الْأَطْفَالِ لِلنَّشَاطِ بِأَنْفُسِهِمْ	تَفْرَضُ عَلَى الْأَطْفَالِ الْمَشَارَكَةَ فِي الْأَنْشِطَةِ.	فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ، تَفْرَضُ النَّشَاطَاتُ عَلَى الْأَطْفَالِ، وَفِي أَوْقَاتٍ أُخْرَى يَخْتَارُ الْأَطْفَالُ هُمْ النَّشَاطَ.	يَخْتَارُ الْأَطْفَالُ النَّشَاطَاتِ هُمْ بِأَنْفُسِهِمْ.	
الْأَطْفَالُ يَنْعَمُونَ فِي النَّشَاطِ وَيَتَرَكِّزُونَ فِيهِ	مُعْظَمُ الْأَطْفَالِ يَتَسَكَّعُونَ بِدُونِ هَدَفٍ.	نِصْفُ الْأَطْفَالِ مُنْشَغَلُونَ بِنَشَاطٍ مُعَيَّنٍ، وَنِصْفُهُمُ الْآخَرُ يَتَسَكَّعُونَ بِدُونِ هَدَفٍ.	مُعْظَمُ الْأَطْفَالِ مُنْغَمِسُونَ فِي نَشَاطٍ مُعَيَّنٍ.	
تَنَوُّعُ النَّشَاطَاتِ الَّتِي تُعْرَضُ عَلَى الْأَطْفَالِ	لَا يُعْرَضُ عَلَى الْأَطْفَالِ أَيُّ نَوْعٍ مِنَ النَّشَاطَاتِ.	يُعْرَضُ عَلَى الْأَطْفَالِ نَشَاطٌ وَاحِدٌ أَوْ نَشَاطَانِ اثْنَانِ.	يُعْرَضُ عَلَى الْأَطْفَالِ نَشَاطٌ بَدَنِيٌّ، وَمُوسِيقِيٌّ، وَيُعْرَضُ عَلَيْهِمْ حَوْضُ تَجَارِبِ اسْتِخْدَامِ الْمَوَادِّ الْمُخْتَلِفَةِ، وَالْإِصْغَاءِ لِقِصَّةٍ، وَغَيْرَ ذَلِكَ.	

إِسْمُ الْمُرْشِدَةِ:  
إِسْمُ الْحَضَانَةِ الْبَيْنِيَّةِ / الْحَضَانَةِ الْيَوْمِيَّةِ:  
التَّارِيخُ:

حَصَائِصُ	مُسْتَوَى مُتَدَنَّ	مُسْتَوَى مُتَدَنَّ - مُتَوَسِّطٌ	مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ - ٣	مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ - مُرْتَفِعٌ ٤	مُسْتَوَى مُرْتَفِعٌ - ٥
السُّلُوكُ الْاجْتِمَاعِيَّ الْأَبْرَزَ لَدَى الْأَطْفَالِ	فِي مُعْظَمِ الْأَوْقَاتِ، الْأَطْفَالُ عُدْوَانِيُونَ بَعْضُهُمْ تَجَاهَ بَعْضٍ: يَضْرِبُونَ، وَيَرْكَلُونَ، وَيَعَضُّونَ.	الْأَطْفَالُ عُدْوَانِيُونَ فِي بَعْضِ الْوَقْتِ، وَفِي أَوْقَاتٍ أُخْرَى يَتَعَامَلُونَ بِوَدِّيَّةٍ.	فِي مُعْظَمِ الْأَوْقَاتِ، يُقَدِّمُ الْأَطْفَالُ أَعْرَاضًا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَيَتَحَدَّثُونَ، وَيَبْتَسِمُونَ، وَيَتَعَانَقُونَ، وَيُسَاعِدُ بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ.		
الْمَكَانَ الَّذِي يُمْكُثُ فِيهِ الْأَطْفَالُ خِلَالَ مُعْظَمِ سَاعَاتِ النَّهَارِ	يَقْضِي الْأَطْفَالُ مُعْظَمَ أَوْقَاتِهِمْ فِي السَّرِيرِ أَوْ فِي الْفَقْصِ.	يَقْضِي الْأَطْفَالُ جُزْءًا مِنَ الْوَقْتِ فِي الْفَقْصِ أَوْ فِي السَّرِيرِ، وَيُغَيِّرُونَ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ مَكَانَ مَكُوثِهِمْ، وَوَضْعِيَّةَ أَجْسَامِهِمْ.	تَهْتَمُّ الْعَامِلَاتُ بِتَغْيِيرِ وَضْعِيَّةِ أَجْسَامِ الْأَطْفَالِ وَمَكَانِ مَكُوثِهِمْ، مِنْ السَّرِيرِ إِلَى الْأَرْضِ، أَوْ يَحْمِلُونَ عَلَى الْيَدَيْنِ، أَوْ يَجْلِسُونَ فِي مَقْعَدِ الْأَطْفَالِ.		
طُرُوفُ الْمَكَانِ					
تَوَزِيعٌ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ	لَيْسَ هُنَاكَ تَوَزِيعٌ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ.	يُمْكُثُ الْأَطْفَالُ فِي جُزْءٍ مِنَ الْوَقْتِ فِي مَجْمُوعَةٍ كَبِيرَةٍ، وَفِي جُزْءٍ آخَرَ مِنَ الْوَقْتِ يَتَوَزَّعُونَ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ صَغِيرَةٍ.	هُنَاكَ تَوَزِيعٌ إِلَى مَجْمُوعَاتٍ.		
وَضْعُ الْأَثَاثِ وَالْعَتَادِ وَالْمُعَدَّاتِ وَالتَّجْهِيزَاتِ وَتَصْمِيمِ الْمَكَانِ	الْأَثَاثُ، وَالْعَتَادُ وَالتَّجْهِيزَاتُ، وَتَصْمِيمُ الْمَكَانِ، لَا تُوَفَّرُ أَجْوَاءَ لَطِيفَةً.	فِي بَعْضِ الرُّوَايَا، يُوفَّرُ الْأَثَاثُ وَالتَّجْهِيزَاتُ وَالْمُعَدَّاتُ وَتَصْمِيمُ الْمَكَانِ أَجْوَاءَ لَطِيفَةً.	يُوفَّرُ الْأَثَاثُ وَالْعَتَادُ وَالتَّجْهِيزَاتُ وَتَصْمِيمُ الْمَكَانِ أَجْوَاءَ لَطِيفَةً.		

إِسْمُ الْمُرْتَدَّةِ:  
إِسْمُ الْحَضَانَةِ الْبَيْتِيَّةِ / الْحَضَانَةُ الْيَوْمِيَّةُ:  
التَّارِيخُ:

مُسْتَوَى مُرْتَفِعٍ - ٥	مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٍ - مُرْتَفِعٍ - ٤	مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٍ - ٣	مُسْتَوَى مُتَدَنَّ - مُتَدَنَّ - مُتَوَسِّطٍ - ٢	مُسْتَوَى مُتَدَنَّ - ١	خَصَائِصُ
يَبْدُو الْمَكَانُ أَمْنًا. الْأَلْعَابُ وَالْأَثَاثُ بَوْضِعٍ سَلِيمٍ، وَلَيْسَ هُنَاكَ زَوَايَا حَادَّةٌ وَأَعْرَاضٌ يَغْلُوها الصَّدَأُ. هُنَاكَ حِمَايَةٌ لِأَجْهَرَةِ الْكَهْرَبَاءِ وَالْغَازِ.		بَعْضُ الْأَعْرَاضِ وَالْمُعَدَّاتِ تَبْدُو أَمَنَةً.		لَا يَبْدُو الْمَكَانُ أَمْنًا. وَضِعُ الْأَثَاثِ وَالْأَلْعَابِ لَا يَبْدُو أَنَّهُ جَيِّدٌ. هُنَاكَ زَوَايَا حَادَّةٌ وَأَعْرَاضٌ يَغْلُوها الصَّدَأُ، وَالْمُعَدَّاتُ وَالْكَهْرَبَاءُ وَالْغَازِ غَيْرِ مَحْمِيَّةٍ.	حَالَةٌ أَمَانِ الْأَثَاثِ وَالْأَلْعَابِ، وَتَأْمِينِ الْكَهْرَبَاءِ وَالْغَازِ
يَتَوَافَرُ حَيِّزٌ كَافٍ لِلرُّكُضِ هُنَا وَهُنَاكَ، وَلِلْحَبُوبِ، وَلِمَرَكَزِ نَشَاطِ. يَتَوَافَرُ إِحْسَاسٌ بِأَنَّ الْمَكَانَ رَحَبٌ وَلَطِيفٌ.		تَمَّةٌ حَيِّزٌ غَيْرٌ وَاسِعٌ لِلرُّكُضِ هُنَا وَهُنَاكَ، وَلِلْحَبُوبِ، وَلِمَرَكَزِ نَشَاطِ. لَا يَتَوَافَرُ إِحْسَاسٌ بِأَنَّ الْمَكَانَ رَحَبٌ وَلَطِيفٌ.		الْحَيِّزُ الْمَعْدُ لِلرُّكُضِ هُنَا وَهُنَاكَ، وَلِلْحَبُوبِ، وَلِمَرَكَزِ نَشَاطِ، غَيْرِ كَافٍ. هُنَاكَ إِحْسَاسٌ بِأَنَّ الْمَكَانَ مُكْتَظٌّ وَخَائِقٌ.	الْحَيِّزُ الْمَتَوَافِرُ لِلرُّكُضِ هُنَا وَهُنَاكَ، وَلِلْحَبُوبِ، وَلِمَرَكَزِ نَشَاطِ
تَتَوَافَرُ مُعَدَّاتٌ وَالْعَبَابُ وَتَجْهِيزَاتٌ بِكَمِّيَّةٍ كَافِيَّةٍ، وَهُنَاكَ تَنَوُّعٌ. الْأَلْعَابُ وَالتَّجْهِيزَاتُ وَالْعَتَادُ مُلَائِمَةٌ لِسِنَّ الْأَطْفَالِ.		تَتَوَافَرُ مُعَدَّاتٌ وَالْعَبَابُ بِكَمِّيَّةٍ مَعْقُولَةٍ، وَبَعْضُهَا مُلَائِمٌ لِسِنَّ الْأَطْفَالِ.		لَا تَتَوَافَرُ مُعَدَّاتٌ وَالْعَبَابُ بِكَمِّيَّةٍ كَافِيَّةٍ وَلَيْسَ هُنَاكَ تَنَوُّعٌ. الْمُعَدَّاتُ وَالتَّجْهِيزَاتُ غَيْرُ مُلَائِمَةٍ لِسِنَّ الْأَطْفَالِ.	كَمِّيَّةُ الْمُعَدَّاتِ وَالْأَلْعَابِ وَمُلَائِمَتِهَا لِسِنَّ الْأَطْفَالِ
تَتَوَافَرُ سَجَادَاتٌ وَوَسَائِدٌ لِلْحَبُوبِ وَالِاسْتِرْحَاءِ. حَجْمُ الْأَثَاثِ مُلَائِمٌ لِسِنَّ الْأَطْفَالِ.		تَتَوَافَرُ بَعْضُ السَّجَادَاتِ وَالْوَسَائِدِ لِلْحَبُوبِ وَالِاسْتِرْحَاءِ. بَعْضُ الْأَثَاثِ مُلَائِمٌ لِسِنَّ الْأَطْفَالِ.		لَا تَتَوَافَرُ سَجَادَاتٌ وَوَسَائِدٌ لِلْحَبُوبِ وَالِاسْتِرْحَاءِ. حَجْمُ الْأَثَاثِ لَا يُلَائِمُ سِنَّ الْأَطْفَالِ.	السَّجَادَاتُ وَالْوَسَائِدُ؛ حَجْمُ الْأَثَاثِ مُلَائِمٌ لِسِنَّ



إِسْمُ الْمُرْشِدَةِ:  
إِسْمُ الْحَضَانَةِ الْبَيْدِيَّةِ / الْحَضَانَةُ الْيَوْمِيَّةُ:  
التَّارِيخُ:

حَصَائِصُ	مُسْتَوَى مُتَدَنَّ	مُسْتَوَى مُتَدَنَّ - مُتَوَسِّطٌ	مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ - ٣	مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ - مُرْتَفِعٌ - ٤	مُسْتَوَى مُرْتَفِعٌ - ٥
إِرْتِفَاعُ الْأَعْرَاضِ وَالْأَلْعَابِ	١ - لَا تَتَوَافَرُ الْأَعَابُ وَأَعْرَاضُ جَرَى وَضَعُهَا بِإِرْتِفَاعِ مُلَائِمٍ لِلْأَطْفَالِ، كَيْ يَتِمَّ كُنُوعًا مِنْ تَنَاوُلِهَا حِينَ يَرْعَبُونَ فِي ذَلِكَ.	٢ -	الْقَلِيلَ مِنَ الْأَعْرَاضِ وَالْأَلْعَابِ وَضَعُ بِإِرْتِفَاعِ مُلَائِمٍ يُمَكِّنُ الْأَطْفَالَ مِنْ تَنَاوُلِهَا حِينَ يَرْعَبُونَ فِي ذَلِكَ.	مُرْتَفِعٌ - ٤	وُضِعَتْ جَمِيعُ الْأَعْرَاضِ وَالْأَلْعَابِ بِإِرْتِفَاعِ مُلَائِمٍ كَيْ يَتِمَّ كُنُوعًا مِنْ تَنَاوُلِهَا حِينَ يَرْعَبُونَ فِي ذَلِكَ.
أَعْرَاضُ مُلَائِمَةٌ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ (أَرْضِيَّاتٌ؛ كِرَاسِيٌّ مَرَا حِيضَ مُنْخَفِضَةٍ)، وَإِرْتِفَاعُ الْمَرَا حِيضِ وَنَظَافَتِهَا	١ - لَا تَتَوَافَرُ مُعَدَّاتُ مُلَائِمَةٌ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ (أَرْضِيَّاتٌ؛ كِرَاسِيٌّ مَرَا حِيضَ مُنْخَفِضَةٍ). غَيْرُ نَظِيفَةٍ. لَيْسَ هُنَاكَ حَوْضُ بِإِرْتِفَاعِ مُلَائِمٍ لِلْأَطْفَالِ وَالطَّفَلَاتِ.	٢ -	تَتَوَافَرُ مُعَدَّاتٌ قَلِيلَةٌ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ (أَرْضِيَّاتٌ؛ كِرَاسِيٌّ مَرَا حِيضَ مُنْخَفِضَةٍ). النَّظَافَةُ فِي الْحَمَّامَاتِ مُتَوَسِّطَةٌ الْمُسْتَوَى. لَا يَتَوَافَرُ حَوْضُ بِإِرْتِفَاعِ مُلَائِمٍ لِلْأَطْفَالِ وَالطَّفَلَاتِ.	٣ -	تَتَوَافَرُ مُعَدَّاتُ مُلَائِمَةٌ لِقَضَاءِ الْحَاجَةِ (أَرْضِيَّاتٌ؛ كِرَاسِيٌّ مَرَا حِيضَ مُنْخَفِضَةٍ). نَظِيفَةٌ. يَتَوَافَرُ حَوْضُ بِإِرْتِفَاعِ مُلَائِمٍ لِلْأَطْفَالِ وَالطَّفَلَاتِ.
سَاحَةٌ مُحَاطَةٌ بِسِيَّاحٍ أَوْ بِجِدَارٍ	١ - لَيْسَ هُنَاكَ سَاحَةٌ مُحَاطَةٌ بِسِيَّاحٍ أَوْ بِجِدَارٍ كَيْ يَتِمَّ كُنُوعًا مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْهَا وَالتَّمَتُّعِ بِهَوَاءِ نَقِيٍّ وَمُمَارَسَةِ الْهَوَاءِ الطَّلَقِ.	٢ -	السَّاحَةُ مُحَاطَةٌ بِسِيَّاحٍ أَوْ بِجِدَارٍ عَلَى نَحْوِ جُزْئِيٍّ، الْأَمْرُ الَّذِي يُمَكِّنُ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْهَا مَعَ بَعْضِ التَّقْيِيدَاتِ / الْمُرَاقَبَةِ.	٣ -	هُنَاكَ سَاحَةٌ مُحَاطَةٌ بِسِيَّاحٍ أَوْ بِجِدَارٍ، الْأَمْرُ الَّذِي يُمَكِّنُ مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْهَا وَالتَّمَتُّعِ بِهَوَاءِ نَقِيٍّ وَمُمَارَسَةِ نَشَاطَاتٍ فِي الْهَوَاءِ الطَّلَقِ.

إِسْمُ الْمُرْشِدَةِ:  
إِسْمُ الْحَضَانَةِ الْبَيْتِيَّةِ / الْحَضَانَةُ الْيَوْمِيَّةُ:  
التَّارِيخُ:

حَصَائِصُ	مُسْتَوَى مُتَدَنَّ	مُسْتَوَى مُتَدَنَّ - مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ	مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ - ٣	مُسْتَوَى مُتَوَسِّطٌ - مُسْتَوَى مُرْتَفِعٌ - ٤	مُسْتَوَى مُرْتَفِعٌ - ٥
التَّدْفِئَةُ فِي الشِّتَاءِ، وَمَسَاحَاتُ مُظَلَّلَةٌ فِي الصَّيْفِ، وَإِضَاءَةٌ وَتَهْوِيَّةٌ	لَا تَجْرِي تَدْفِئَةٌ لِلْمَكَانِ فِي الشِّتَاءِ. لَيْسَ هُنَاكَ مَسَاحَاتُ مُظَلَّلَةٌ فِي الصَّيْفِ. الْمَكَانُ غَيْرُ مُضَاءٍ وَالْتَهْوِيَّةُ غَيْرُ مُتَوَافِرَةٍ.	هُنَاكَ قَلِيلٌ مِنَ التَّدْفِئَةِ لِلْمَكَانِ فِي الشِّتَاءِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الْأَمَاكِنِ الْمُظَلَّلَةِ فِي الصَّيْفِ. ثُمَّ إِضَاءَةٌ قَلِيلَةٌ لِلْمَكَانِ وَتَهْوِيَّةٌ قَلِيلَةٌ.	التَّدْفِئَةُ مُتَوَافِرَةٌ فِي الشِّتَاءِ، وَهُنَاكَ مَسَاحَاتُ مُظَلَّلَةٌ فِي الصَّيْفِ. الْمَكَانُ مُضَاءٌ وَيَتَمَتَّعُ بِالتَّهْوِيَّةِ.		

## أداة لتقييم الإطار التربوي كطريقة للتعلّم

تقدّم أداة تقييم الإطار التربوي معايير مختلفة وفقاً لنهج الحضانة ولمجمّل المكوّنات الهامّة والخاصّة بعمل الإطار بجيل الطّفولة المبكّرة: نوعيّة النشاطات للأطفال، نوعيّة تعامل الحضانة، ترتيب البيئّة التربويّة التي تتيح الإمكانيّات لسُلوكيّات مريحة ولطيّفة في الحياة اليوميّة بالإطار.

- من خلال المعايير المطروحة في كلّ مجال بإمكاننا أن نتعرّف ونتعلّم حول ما المتوقّع والمنظور وأيضا الملائم. صيرورة التعلّم تشمل التعامل مع أسئلة مثل لماذا هذا المعيار هام؟ عن أيّ نهج نتحدّث؟ هل يوجد اتفاق حول أهمّيّته؟ هل يوجد معارضة أو مقاومة له؟ كيف بالإمكان استخداّمه؟ ما هي الشّروط المطلوبّة لاستخداّمه؟ هل يلائم كلّ حاضنة وكلّ طفل؟ ما هي المشكّلات باستخداّمه؟
- خلال هذا التوجّه والنقاشات مع طاقم الحضانة بإمكاننا أن نتعلّم حول النهج التربويّ - حول نوعيّة العلاقات بين الطّفّل والمربيّة، حول خصائص ومميّزات البيئّة التربويّة وحول المأمول والملائم بالعمل النوعي للحضانة.
- من خلال هذا النوع من التعلّم بإمكاننا أن نحدّد الأهداف، أن نصيغ عمليّة التغيّر المطلوب، أن نخطّط طرق العمل وأن نقيم النتائج.
- التعامل مع أداة التقييم للإطار التربويّ، استندخالها وتطبيقها ضمن العمل داخل كأداة تعلّم وتقييم بالإمكان تنفيذه بعدّة مراحل:
- نقاش وجوار يشمّل المرشدة والمديرة مع الطاقم حول المعايير المختلفة وفحص الأداة لأيّ مدى مفهومة وواضحة وواقعيّة وقابلة للتطبيق؟
- إجراء الملاحظات لاختيار المعايير، ما هو الممكّن وما هو غير الممكّن، وأين توجد الصعوبات في الإجابة على المعايير المختلفة؟
- بعد النقاشات والمشاهدات بالإمكان إلغاء معايير. وإضافة معايير أخرى والعمل على الملاءمة لكلّ حضانة. أداة التقييم الملائمة لها.

عندما يكون هناك فهم وموافقة حول المعايير تستطيع المرشدة أن تختار العمل مع الطاقم حول أيّ جانب مرغوب بتطويره وتغييره. بالإمكان اختيار معيار ينظر إليه الطاقم على أنّه « بمستوى منخفض » وأقترح طرق لتحسينه وتطويره حتى يصل « لمستوى عالي »، وتحديد وقت زمني للتغيير. وعندما نصل للهدف بالإمكان اختيار معيار آخر. وهكذا بإمكاننا أن نخطّط للتغيير الكليّ من أجل التطوير النوعي للإطار التربويّ.

